ومن يؤت الحکمۃ فقد اوتی خیرا کثیرا

الحمد لله على طبع الرسالة الشريفة والعجالة اللطيفة من تصنيفات عمدة المحققين زبدة المدققين الحجاج الاجل الاوحد مولانا الحكيم محمد بركات احمد المسماة

بالقول الضابط في تحقيق معنى الرابط

۱۳۱۵ھ

۱۸۹۸ء

باهتمام العبد الحقير الفقير الى الله الغني السيد محمد عابد علي بن الفاضل الجليل والعالم النبيل الماهر العالم الحفي والجلي المولوي السيد محمد معشوق علي تغمده الله بغفرانه واسكنه في جنانه

في المطبع العلوي الواقع في بلدة لكهنو

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي تفرد بالوجود ومن وجوده [illegible]
بنفسه ما وجوده في نفسه وما وجوده في [illegible]
غيره وافاد لكل منها استقلالا [illegible]
[illegible]
الاحكام لا توجد في غيره والصلوة على الذي [illegible]
هو الذي [illegible]
الحكم كلها [illegible]
[illegible]
واجتهدوا في [illegible] وبعد فيقول الفقير الى الله الغني
الصمد محمد [illegible] علي العظيم آبادي
البهاري [illegible] شرح السلم [illegible] الفاضل [illegible]
[illegible] في الآفاق [illegible]
[illegible] الواقعة تحت قول المصنف [illegible]
[illegible]
فيها [illegible]

انسب بحالي ما اوردوه فيها من الدفع والايراد اذ كانت بلا فهم المقصد ودرك المراد متخليين من الحواشي
والافادات فانهم تركوا اللآلي بالاصداف وكانت افئدة الاذكياء تشوق اليه واكبادهم ملتهبة عليه
وقد ابتليت بين يديه ورغبا انهم مستوفية للطالبين بالادلة فجرت لي على ضبط المقام وتبيين على
تنقيح المرام حتى اشتد السالف الكلام واتخذوا الى غرضا لهذا السهام ~ ولقد هتفت في جنح ليل
حمامة ☆ على فنن تبكي واني لنائم ☆ ☆ ازعم اني عاشق ذو صبابة ☆ ☆ بليلى ولا ابكي وتبكي البهائم ☆ ☆
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا ☆ ☆ لما سبقتني بالبكاء حمائم — فبدا لي في ذلك ان احقق فيما به
حق قراح الذي به اللبيب يرتاح فرجعت الى الحواشي والشروح فما وجدتها خاليا عن القدح
والمجروح ثم رجعت الى افاضل عصرنا واماثل ديارنا فلم يأتوا بما يزيل القلق ويميز الباطل
عن الحق حتى وصلت الى عتبة الاستاذ العلامة والحبر الفهامة الامام الهمام المجتهد العلام قدوة
الاسلاف اسوة الاخلاف بلا خلاف الذي لا يحوي بحده البيان ولا يطيق لوصفه اللسان لا يدرك صافيه من
اجالة الافكار والحيطة ما لم الانظار عديم المثيل في الادوار والاعصار فاق نظيره في الآفاق والاقطار خاتم
الحكماء والمتكلمين امام الفضلاء والمحققين مركز العلوم محيط الفنون والفهوم مولانا الاعظم سيدنا
الاكرم الفاضل الاجل المفضال الاكمل الاستاذ المطلق المشتهر في الغرب والشرق الفارق
بين الباطل والحق مولانا محمد عبد الحق الخيرآبادي سلمه الله والايادي فلقيت منه ما لقيت وحصلت منه
ما حصلت جزاه الله عني خير الجزاء فالحمد لله ان لا يحسبنه الخلان ولا يشتهون في تبيين البيان عيبا ان
فيسقط لهم بما اوردته ليغفروا فاطلبوا من الخلان ان ينظروا فيه بعين الانصاف ويجتنبوا
عن طريق الجور والاعتساف فان الحق لا يتجاوز عنه والباطل يجب ان يحترز منه ومن الله ارجو ان يجعلني
من الذين هم للحق هادون وعن الصراط لناكبون وبالباطل آمنون وبالمزخرفات فرحون
واذا شرعوا ما لم يلق طابعهم ولا يديرون فمن الله العصمة والصواب واليه المرجع والمآب
اعلم ان الوجود يطلق على معنيين الاول وجود الشيء في نفسه سواء كان واجبا او جوهرا او عرضا ويقال له
الوجود المحمولي فان كل موجود فله وجود في نفسه يقال على ما فان كان واجبا فوجوده في نفسه عين نفسه وان كان جوهرا
فوجوده في نفسه لنفسه وان كان عرضا فوجوده في نفسه هو وجوده لغيره يعني كلها اعتبارات لوجود الشيء في نفسه
والثاني الوجود الرابطي وقد يطلق عليه ثبوت الشيء للشيء والثاني في التعبير الرابطي بعد التحقيق يطلق عليه وجود

للشي اطلاقا شائعا وقد يطلق عليه الوجود الرابطي ايضا كما يطلق على احد اعتبارات وجود الشي في
نفسه كما عرفت فتلخص مما مر ان الوجود الرابطي ووجود الشي للشي يطلق بالاشتراك اللفظي او الحقيقة
والمجاز على معنيين احدهما النسبة الغير المستقلة الحاكية الايجابية والوجود الرابطي بهذا المعنى مقابل
للوجود المحمولي اي وجود الشي في نفسه ومخالف له فان الوجود الرابطي بهذا المعنى نسبي غير مستقل
يتوقف على امرين ولو اجمالا حين تعلق اللحاظ المستقل بها والوجود المحمولي كما علمت وجود في
نفسه لا يتوقف على شيء وان اخذ في بعض انواعها اضافة ما رفعه الى متعلق فالوجود لكونه من
الحقائق الذاتية فهو امر مستقل قد عرض له معنى غير مستقل كالاسماء اللازمة الاضافة كما ستعرف
ان شاء الله تعالى والله اعلم انهم قد اختلفوا في ان اطلاق الوجود على وجود الشي في نفسه وعلى الوجود
الرابطي بمعنى النسبة الغير المستقلة الايجابية بالاشتراك او الحقيقة والمجاز فقال بعض الاذكياء ان
ان اطلاق الوجود على الوجود في نفسه على سبيل الحقيقة وعلى الوجود الرابطي بهذا المعنى على
سبيل المجاز ونبه في بعض الحواشي بان الموضوع له ليس مشتركا بينهما لان هذا المعنى ان كان مستقلا
بالمفهومية فهو وجود الشي في نفسه لا الاعم منه ومن الوجود الرابطي وان كان غير مستقل بالمفهومية
فهو الوجود الرابطي لا الاعم منه ومن وجود الشي في نفسه ولا شك ان اطلاق الوجود على وجود
الشي في نفسه على سبيل الحقيقة فكان اطلاقه على الوجود الرابطي على سبيل المجاز لما تقرر في موضعه
ان اللفظ الدائر بين الحقيقة والمجاز والاشتراك محمول على المجاز واورد عليه بوجوه اما اولا
فلانه ما ذكره جار في جميع التقسيمات اذ يمكن ان يقال في تقسيم المفرد مثلا الى الاداة وغيرها بالنظر
الى الاستقلال وعدمه انه ان كان غير مستقل فهو عين الاداة فيلزم من انقسام المفرد اليها والى
غيرها انقسام الشي الى نفسه والى غيره وان كان مستقلا فلا يمكن كونه اداة وكذا في تقسيم الحيوان
الى الانسان وغير الانسان بالنظر الى الناطق وعدمه فان اعتذر في موارد النقض بان مخصصات
المقسم ليست من ذاتياته بل من لوازمه فليس المقسم مستقلا في كل صورة ولا غير مستقل في
كلها بل في بعضها مستقل وفي بعضها غير مستقل نعتذر بمثله ههنا وثانيا بانه لو تم هذا لاقتضى
ان لا يستعمل المستقل في لحاظ آخر وهو مناف لما ذهب اليه استقلال القضية الحملية
ومعنى الفعل وثالثا بان ما ذكرتم على مذهب من يزعم ان المستقل وغير المستقل مختلفان

بالحقيقة واما على مذهب من يرى الاستقلال وعدمه تابعان للملاحظة فيجوز اشتراك معنى
واحد يكون باعتبار الملاحظة بالذات مستقلا وباعتبار الملاحظة بالتبع غير مستقل وتحقيق ما قال الاستاذ
العلامة مد ظله في بعض حواشيه ان كون غير المستقل في لحاظ مستقلا في لحاظ آخر وان كان صحيحا
لكن كون الوجود في نفسه في لحاظ وجودا رابطيا بمعنى النسبة الايجابية في لحاظ آخر غير صحيح لان الوجود
من الامور العامة والنسبة من مقولة الاضافة والاول ملحوظ بلحاظ استقلالي والثاني ملحوظ بلحاظ تبعي
فهذان الملحوظان ليسا لامر واحد بل لامرين فالوجود يطلق عليهما بالاشتراك اللفظي او الحقيقة والمجاز نعم يمكن
ان يكون الوجود في نفسه والوجود الرابطي بمعنى وجود العرض شيئا واحدا لانه وجود في نفسه ووجود رابطي
ايضا بمعنى انه للغير اهـ اقول للتحقيق الحقيق بالقبول والصدر المعاصر المحقق الدواني قد انكر اشتراك الوجود
بين الوجود في نفسه والوجود الرابطي بان يكون احدهما مستقلا والآخر غير مستقل ويكون مطلق الوجود
مشتركا بينهما وقال في جديدته لم لا يجوز ان يكون الوجود معنى واحدا تارة يجعل آلة لتعرف حال الغير
وحينئذ يكون غير مستقل بالمفهومية وقد لا يجعل آلة لتعرف حاله فح يكون مستقلا بالجملة ان لوحظ بلحاظ
مستقل صار وجودا في نفسه وان لوحظ بحيث يكون تبعا للغير صار غير مستقل اقول ورد عليه بعض الاعلام
قدس سره بان هذا الكلام غير مفهوم لانه ان ادعى ان ليس بين الوجود في نفسه والوجود الرابطي تغاير اصلا
لا بحسب الذات ولا بحسب الاعتبار ايضا فبطلانه ظاهر فان الملحوظ مرة ليس الا حالة بين شيئين فهو
جزئي من الجزئيات والوجود في نفسه ليس حالة بين الشيئين فوجب التغاير ثم لا بد من القدر المشترك
وان كان مقصوده ان لا تغاير بينهما بالذات وان كان التغاير باعتبار التخصيص فههنا كيف يتأتى و
قدر مشترك فلا يصح نفي الجنسين ولا نفي المشترك ثم قال الفاضل المعاصر الاستدلال بان الوجود
الرابطي معنى نسبي والوجود المحمولي معنى غير نسبي فلو كان معنى واحدا يلزم ان يكون الشيء الواحد تارة
من مقولة الاضافة واخرى من غيرها من المقولات وهو محال في غاية الرخاوة لانه ان اراد
انه يلزم ان يكون المعنى الواحد بلا تغير حالة وحده وتعلقه بشيء آخر تارة من مقولة الاضافة واخرى من غيرها
من المقولات فلزوم ذلك ممنوع اذ المعنى الواحد المسمى بالكون والوجود اذا اضيف وانتسب
الى الشيء قيل وجود امر آخر واخذ من هذه الحيثية يدخل تحت المضاف واذا اضيف الى الغير
واذا قيل وجود الشيء لم يدخل تحته وان اراد انه يلزم ذلك ان كان مع تغير حالة وحده وتعلقه

آخر ففساده ممنوع فان تشخص المعين بما حدث له تلك الامور صار بالكلية واذا احدث له ولد صار
والدا فدخل تحت المضاف بعد ما لم يكن ونظائر ذلك اكثر من ان تحصى ورده المحقق الدواني
بانا نعلم بداهة ان المعنى الواحد لا ينقلب بمجرد الملاحظة تارة اضافة وتارة امرا حقيقيا فان المضاف
من الاجناس العالية وذاتيات الشيء لا تتغير حالها باعتبارات العقل نعم الامر النسبي الذي هو المضاف
الحقيقي قد يلاحظ بالذات فيكون مستقلا بالمفهومية وقد يجعل آلة لملاحظة الغير فلا يكون مستقلا
وهو في كلا الحالين مضاف حقيقي لم يتغير من تلك المقولة الى غيرها اصلا مثلا الابتداء والامكان و
نظائرهما من مقولة المضاف ثم العقل تارة يلتفت اليها بالذات وقد يجعلها آلة لتعرف حال
اطرافها وهو في كلا الحالين معان نسبية لكن العقل في الحالة الاولى متوجه الى انفسها وانما يلتفت
الى اطرافها بتبعيتها وفي الحالة الثانية متوجه الى الاطراف وانما يلتفت اليها بالتبع فتعقل تلك المعاني
في الحالين موقوف على تعقل الاطراف غير منفك عنها لكن الالتفات بالذات الى تلك المعاني قد
ينفك عن الالتفات بالذات الى اطرافها واما ان معنى واحدا اذا لاحظه العقل بوجه من الوجوه
كان من مقولة المضاف واذا لاحظه بوجه آخر كان من مقولة اخرى فمما تشهد الفطرة السليمة
بفساده واستحالته فتلخص من هذا القيل والقال وادارة الجواب والسؤال انه لا يجوز ان
يتبدل ذاتيات الشيء بانقلاب نحو الملاحظة فيصير امرا اضافيا في لحاظ وامرا حقيقيا في آخر بل
المضاف مضاف باي لحاظ لوحظ الا انه قد يلحظ بالذات فيكون مستقلا بالمفهومية وقد يجعل آلة
لملاحظة الغير فلا يكون مستقلا وهو في كلا اللحاظين مضاف حقيقي لم يتغير بتغير اللحاظ من مقولة الى
اخرى سوى ان في اللحاظ الاول يتوجه العقل اليها بالذات والى اطرافها بتبعيتها وفي اللحاظ الثاني
يتوجه الى الاطراف بالذات واليها بالتبع فهو مضاف حقيقي ولذا لم ينفك تعقلها عن تعقل الاطراف
وانما انفك الالتفات بالذات اليها عن الالتفات بالذات الى الاطراف وهذا لا يضر لكونها مضافا
حقيقيا بالجملة لا يجوز ان يكون المعنى الواحد اذا لاحظه العقل بوجه من الوجوه كان من مقولة المضاف
واذا لاحظه بوجه آخر كان من مقولة اخرى هذا هو التحقيق وتلقاه الفحول بالقبول بعين التدقيق
وقد انكره البعض قائلا بانه ان اريد يكون الشيء الواحد مستقلا وغير مستقل بحسب اللحاظين
كون شيء واحد بعينه متصفا بوصفين فمع بطلانه لا يتبين مما ذكره في بيانه وان اريد انه شيئا

فان الجواب متعلقا في نفسه مستقل واذا اضيفت اليه النسبة الى الجانبين تكون الشيء شيئا فهذا المجموع غير
مستقل لم يصر شيئا واحدا بل المستقل جزء وغير المستقل كل والجزء حال كونه جزءا مستقل كما لا يخفى
واذا [illegible] بعض الاكابر قدس سره ان التحقيق ان المعاني التي انفسها نسب
اذا لوحظت [illegible] خصوص الطرفين لا يتعلق اللحاظ بها الا بالذات فيكون مستقلة ابدا واذا
لوحظت [illegible] بحيث [illegible] الى خصوص المتعلق فيصح اللحاظ بالتبع فيصح اللحاظ بالتبع واللحاظ بالذات
[illegible] اللحاظ الاول غير مستقلة وفي الثاني مستقلة فالشيء الواحد في الملاحظتين [illegible] بوصفين
[illegible] ظاهر وما ذكر في بيانه واضح به واما القول بان المعنى المستقل لعروض نسبة لها يكون
المجموع غير مستقل والاجزاء مستقلة فخلف من القول ثم اعترض فلك لقائل على
التحقيق الاول بان ما ذكره من كون المعنى النسبي مع توقفه على الغيرين التفت اليه مستقل
ذاتا وجعل مرآة للطرفين فغير مستقل لا يدري محصله لان مدار عدم الاستقلال على الاحتياج الى
الغير في التعقل فما معنى الاستقلال مع تسليم التوقف وعدم احتياج ذكر المتعلق في المعاني الكلية
متحقق في الحالين وكذا الاحتياج الى الذكر في الجزئية فيهما واجاب عنه بعض الاكابر
بان مناط عدم الاستقلال ليس على مطلق الحاجة الى شيء بحيث يكون [illegible] عاقل اللحاظ وفرق بين
ذكر المتعلقين في الصورتين فانه اذا لوحظ المعنى الغير المستقل بالعرض فذكر المتعلق انما هو
لتعلق القصد اليه بالذات ولكونه ركنا من الكلام محكوما به او عليه واذا لوحظ بالذات فذكر المتعلق
ليس لتعلق القصد اليه بل لانه من متممات المعنى ولوازمه ومع المعنى [illegible] ليحكم عليه او به [illegible]
ان الاستقلال وعدمه تابعان للملاحظة وتحقيق ما افاده المحققون ان الاستقلال ليس عبارة
عن عدم الاحتياج مطلقا وكذا عدم الاستقلال ليس عبارة عن الاحتياج الى اي نحو كان [illegible]
الاحتياج موجود في الاسماء اللازمة الاضافة والاسماء الشرطية مع انها [illegible] مستقلة
بل عدم الاستقلال عبارة عن ملاحظة شيء تبعا لملاحظة شيء آخر بان يكون مرآة لتعرف حال الغير
يكون ملاحظا بلحاظ الغير فيكون غير مستقل وليس ملاك عدم الاستقلال [illegible]
حال الشيء مطلقا والا لزم عدم الاستقلال للعنوان في القضايا المحصورة فان العنوان فيها [illegible]
مرآة لملاحظة الافراد فان مناط عدم الاستقلال ليس على مطلق التبعية بل المرآتية [illegible] وهي التي [illegible]

لتعرف حال الطرفين ويكون ملحوظا بانه نسبة بينهما وهذا هو اللحاظ التبعي وهو مفقود في تصورات التصورات
ولذا صارت القضية المفصلة غير مستقلة والمجملة مستقلة فان المفصلة مركبة من الملحوظ بالذات والملحوظ
بالتبع والنسبة الملحوظة بالتبع هيئة صورية للقضية وبها تصير القضية قضية بالفعل كما هو التحقيق فلما
صارت القضية قضية بالفعل في اللحاظ التبعي فيكون الكل غير مستقل واذا لوحظت بلحاظ اجمالي
يكون الكل مستقلا في هذه اللحاظ فان فيها لحاظ واحد يتعلق بالمجموع من حيث المجموع ولا يمكن فيه
التبعية في الملاحظة بان يكون بعض الاجزاء ملحوظا بالذات وبعضها ملحوظا بالتبع فان هذا شان التفصيل
لا سبيل الاجمال فتحقق ان عدم الاستقلال عبارة عن اللحاظ التبعي وان شئت قلت عن المرتبة المخصوصة
وهي التي تكون لتعرف حال الطرفين ويكون ملحوظا بانه نسبة بينهما فثبت ان المعاني النسبية تكون
مرآة لملاحظة الطرفين ولا تكون مقصودة بالذات انما المقصود بالذات حال الطرفين والنسبة
حكاية ومرآة لملاحظة حال وارتباط واقعي بين الطرفين وهو المقصود من الحكاية وتفصيل هذه
الدقيقة على ما افاد بعض الاكابر قدس سره ان في نفس الامر مع قطع النظر عن اخبار المخبر
واعتبار المعتبر في نفس الامر حالة هي اما نفس تقرر الموضوع او مع ذاتياته واما تقرره بحيث يصح
عنه انتزاع المحمول واما تقرره بحيث تنضم اليه مبدء المحمول والتلازم بين شيئين او العناد بينهما
فاذا جاء الحكاية عن هذه الحالة لوحظ الطرفان بالذات وربط نسبة على انه حكاية عن الحال الواقعي
الذي لهما فهذه النسبة مرآة لهذه الحال التي هي مناط لها اذ ليس في نفس الامر نسبة بل فيها الاتحاد
المحض على احد الوجوه المذكورة فاذن لا شك ان النسبة مرآة لتعرف حال الموضوع والمحمول ليست
مقصودة وانما المقصود حالهما التي في الواقع مع قطع النظر عن الاخبار فقد تحقق لديك
ان النسبة ليست مقصودة انما المقصود الحال الواقعي فالقصد اليهما بالعرض ولهذا لا تصلح
للحكم عليها وبها انتهى وكذلك قد ... ... البيان ... ان عدم الاستقلال
والاستقلال عبارتان عن اللحاظ بالذات والتبع فما يكون ملحوظا بالذات فهو مستقل وما يكون ملحوظا
بالتبع فهو غير مستقل وليس الاستقلال وعدمه من جوهريات الشيء وذاتياته حتى يكون المستقل
وغير المستقل مختلفان بالحقيقة كما زعم صاحب الافق المبين حيث قال بعد
بيان اطلاق الوجود الرابطي على المعنيين فيا لجملة الوجود الرابطي بالمعنى الاول مفهوم غير مستقل

على الاستقلال يستحيل ان ينسلخ عنه ذلك الشأن ويؤخذ معنى اسميا بتعلق جد الالتفات
نحوه معنى ليصير الوجود المحمولي لاستحالة ان ينسلخ الشيء عن طباعه وجوهرياته لكن ربما يصح ان يؤخذ نسبيا
غير رابطي وبالمعنى الثاني مفهوم مستقل بالتعقل وهو وجود الشيء وانما يختص من جهة خصوص المادة ان
يكون نعتيا ومضافا الى شيء آخر اليه بالتبعية لان موضوعه وهو الشيء طبيعة ناعتية بالاضافة الى ذلك
الشيء فله صلوح ان يلحظ بما هو هو فيكون معنى اسميا حقيقيا وبما يختص من جهة خصوص موضوعه وهو
الشيء الناعتي فيصير معنى اسميا اضافيا نعت موضوع موضوعه فيكون هو بعينه وجود موضوعه لذلك
الموضوع ولا يدخل بذلك فيما لا يستقل بالتعقل كسائر النعوت والاضافات التي هي مفهومات
في انفسها ثم لزمها الاضافة فاذن قد استوى الامر وتحقق بالفاظه ان معنى واحدا يستقل ولا يستقل
بالتعقل بلحاظين انتهى واعترض عليه الاستاد العلامة مد الله ظله علينا في
بعض حواشيه بان عدم انسلاخ الشيء عن ذاته وذاتياته مسلم لكن ما ذكره انما يتم لو ثبت
ان عدم الاستقلال من ذاتياته او لوازم ماهياته وهو ممنوع بل الظاهر ما عليه المحققون من تجويز
صيرورة المعنى الحرفي مستقلا في لحاظ وغير مستقل في لحاظ آخر لان الاستقلال وعدمه صفات
عارضتان للمعاني عند الملاحظة فما هو ملحوظ بالعرض من حيث انه رابطة بين شيئين غير مستقل و
غير صالح للحكم عليه وبه بخلاف الملحوظ بالذات فانه صالح للحكم عليه وبه ولا يشك من له وجدان
سليم ان كل معنى من المعاني يصح ان يلتفت اليه العقل ويحكم عليه وبه فيجوز ان يكون معنى
واحد مستقلا في ملاحظة وغير مستقل في ملاحظة اخرى ولعل منشأ اغلاطه انه فهم من عدم كون
معنى واحد نسبيا باعتبار ملاحظة وغير نسبي باعتبار ملاحظة اخرى انه لا يجوز ان يكون
معنى واحد مستقلا وغير مستقل باعتبار الملاحظتين وبينهما بون بعيد انتهى بالفاظه الشريفة
والكلام وان يفضي الى التطويل لكنه لا يخلو عن التفصيل واذا علمت هذا فلنرجع الى ما كنا فيه
وهو ان الوجود الرابطي ووجود الشيء لا الشيء يطلق على معنيين الاول ما علمت والثاني وجود الشيء
في نفسه ولكن على انه يكون في محل لكون ذلك الشيء من الحقائق الناعتية فهو وجود مستقل
قد عرض له الاضافة الى متعلقه لكونه من الحقائق الناعتية وليس مباينا لوجود الشيء في نفسه بالذات
بل هو احد اعتباراته التي هو عليها بخلاف المعنى الاول من الوجود الرابطي فانه مقابل ومباين لوجود الشيء

في نفسه وهذا المعنى من احد اعتبارات وجود الشيء في نفسه فهو وجود مستقل قد يعرض له
اعتبار غير مستقل اذا اعتبار غير مستقل لحوق للوجود المستقل وهذا المعنى هو المحكي عنه في الايجابات
البسيطة المركبة هذا ما اتفق عليه القوم وتلقوا بالقبول واخترع السيد الباقر اعتبارا آخر للوجود الرابطي
بالمعنى الثاني واقتفاه تلميذه الصدر الشيرازي وقال ان محصله ان وجود الشيء الناعتي
ومطرح ان يتجرد في لحاظ العقل عن ذلك الاعتبار ويوخذ من حيث هو متحقق في ذلك الشيء في نفسه
ويعقد على البسيط فيقال البياض موجود فقولنا البياض موجود له اعتباران احدهما تحقق البياض في
نفسه وان كان في الجسم وهو بهذا الاعتبار يقع محمولا للهلية البسيطة والآخر انه هو بعينه في الجسم
وهذا مفهوم آخر غير تحقق البياض في نفسه وان كان هو بعينه تحقق البياض فهو بهذا الاعتبار
وهذا هو الاعتبار الذي يعبر عنه البياض حقيقة ناعتية فقولنا البياض موجود في الجسم مفاده
انه حقيقة ناعتية ليس لها وجود في نفسها الا انما هو في الجسم وهذا انما يقع في الهلية المركبة
فالمتحصل ان الوجود الناعتي له اعتباران احدهما تحققه في نفسه وهو بهذا الاعتبار يقع محمولا
للهلية البسيطة والآخر انه بعينه في الجسم وهو مفهوم آخر غير تحقق البياض في نفسه وبهذا
انه حقيقة ناعتية وبهذا الاعتبار يقع محمولا في الهليات المركبة فالاول وجود محمولي ليس وجودا
رابطيا وانما يقع محمولا للهلية البسيطة والثاني وجود رابطي زائد على وجوده في نفسه ولذا لا يقع
محمولا في الهليات البسيطة فان الهلية البسيطة لا يكون حال البياض في نفسه تقرر الذات بلا امر ثالث
عليه فتحقق من هذا البيان ان ليس كلا من اعتباري وجود الناعتي وجودا رابطيا بل الوجود
الرابطي احد اعتباريه وهو الثاني اي وجوده في نفسه على انه في موضوع ح وانما جاء الاوهام
قد اخذ من كلام السيد الباقر قدس سره انار الله تعالى ولذا قال ان الثاني انما هو احد اعتباري
وجود الشيء الذي هو من الحقائق الناعتية في نفسه وهو الاعتبار الثاني
من اعتباري وجود الشيء الذي هو من الحقائق الناعتية وهو وجوده في نفسه ملحوظ
بانه للغير وان شئت قلت تحقق الشيء في نفسه ولكن على انه يكون في محل لا
الاعتبار الاول من اعتباريه وهو تحققه في نفسه فانه بهذا الاعتبار ليس وجودا رابطيا
بل وجودا محموليا يقع محمولا للهلية البسيطة وليس ما اليه سال ذلك الاعلام

الا تحقق الشيء في نفسه ولكن على ان يكون في محل او وجوده وهذه
الحقائق ملحوظا ومعتبرا بانه للغير قال مولانا داود ... اذا ... مولانا السيد الفاضل الشيخ علي
قدس سره في تفسير القول يعني ان الوجود الرابطي الذي هو من حالات الشيء ... التعبير
لان الوجود في نفسه للشيء الذي في المحل بحسب اعتباره غير مستقل بالنسبة الى موضوعه فقد يقال
وجود الشيء للشيء ويراد به هذا الاعتبار وقد يقال لمعنى الاعتبار بشرط انه ملاحظ ... والفرق بينهما انه
الا ان الاول ... الاعتبار والثاني اسم الوجود حال كونه ملاحظا بذلك الاعتبار والفرق بالتعبير
فيه بين الامرين ولا فرق بينهما في المآل لانه واحد على التقدير ... بالفاظ الشريف
والحاصل ان الوجود الرابطي بالمعنى الثاني له اعتباران الاول وجود الشيء في نفسه وهذه الاعتبار
اختيار السيد الباقر واختاره الشارح العلامة ولم يذكره الشارح بما ذكره السيد والثاني وجود الشيء
في نفسه ... ملحوظا ومعتبرا بانه للغير وفي الموضوع وهذه الاعتبار هو ما اراده السيد
والشارح بقوله والثاني باعتبار الاعتبار من وجود الشيء الذي هو من الحقائق الناعتية في نفسه
لان الاعتبار الاول ... الرابطي ولا يصح ... الماهية الكثيرة والثاني
... الوجود الرابطي بالمعنى الثاني ... الماهية الكثيرة وقد صرح السيد ... في الافق
المبين ... الاول وجود الشيء في نفسه ولكن على ان يكون في محل والثاني
وجوده ... ملحوظا ومعتبرا بانه للغير ... اي الوجود الرابطي بالمعنى الثاني ... الافق ...
... في نفسه على ان يكون في المحل ... غير مستقل ... قد يقال
... الوجود الرابطي بالمعنى الثاني وجود في نفسه للشيء الذي في المحل ... باعتبار ...
مستقل بالنسبة ... فقد يقال وجود الشيء للشيء ويراد به هذا الاعتبار اي ... محل
والاعتبار ... غير مستقل ... الوجود المستقل لكن الشارح قد تسامح في تعبيره تحقق الشيء
في نفسه لان ... يكون في المحل وما ... الناعتات كما ... كما ...
... قد يقال لمعنى الاعتبار ... ملاحظ بانه للغير ... وهذه الحقائق
ملحوظا ومعتبرا بانه للغير الى هذا وما الشارح بقوله وعلى الشق الثاني اي على التعبير الثاني
... مستقل بحسب اعتبار غير مستقل ... الاعتبار عليه فانه ملحوظ وجود الشيء

في نفسه بانه للغير وانما الشارح في الاول هنا ما استفدنا من الاستاذ العلامة دام الله ظله والناظرون في هذا المقام قد خبطوا وخلطوا وجل ما قالوا مخالف لما اخذ كلام الشارح و غير صحيح في نفسه ولنعم ما قال الاستاذ العلامة في حاشيته على هذا الشرح ولعلك تتفطن بما ذكرنا ان الاعتبار الآخر من اعتباري وجود الشئ الذي هو من الحقائق الناعتية الذي يصير به محمولا في الهلية البسيطة غير مذكور في كلام الشارح وانما ذكره صاحب الافق المبين والناظرون في كلام الشارح قد توهموا ان الاعتبارين مذكوران في الشرح فوقعوا في الهجر والغلط واوقعوا الناس في الخبط واللغط انتهى ولا باس لو نقلنا كلام السيد الباقر في هذا المقام قال في الافق المبين الوجود الرابطي يقع بحسب اصطلاح الصناعة على معنيين باشتراك اللفظ احدهما ما يقابل الوجود المحمولي اي وجود الشئ في نفسه على ما يستعمل في مباحث المواد وما يقع رابطة في الهيئة الحملية وراء النسبة الحملية الاتحادية التي هي في حاشية العقود وحده وجود الشئ شيئا وثانيهما الحقيقة النوعية للوجود المحمولي اي تحقق الشئ في نفسه الذي حده وجود الشئ على الاطلاق والآخر ما هو احد اعتباري وجود الشئ الذي هو من الحقائق الناعتية في نفسه وليس معناه الا تحقق الشئ في نفسه ولكن على ان يكون في محل اعني بذلك ان تحققه في نفسه على هذه الحيثية لا ان يكون لذاته كما في تحقق الحقائق الناعتية بنفسها على سبيل شأن القيود لحصول الطبائع المجردة انه اعني الرابطي الذي هو تحقق الشئ شيئا وذلك كما يقال وجود البياض في الجسم اذ المراد هو وجود البياض في نفسه ولكن في الجسم اذ وجود العرض في نفسه هو بعينه وجوده في موضوعه فان هذا الوجود الرابطي ليس مرجعه ان ثبات تحقق الشئ في نفسه بالذات بل انه احد اعتباري انه الذي هو عليها ثم بين ذلك تلك الاعتبارين وقد سبق منا محصل ما قال في بيان الاعتبارين فتذكر ما سلف ولا يخفى على المتبصر بعد احاطة نظره في هذا الكلام حسن ما فصلنا قول شارح العلام في هذا المقام ومن الله التوفيق وبه الاعتصام بقي الكلام الآن في تنقيح اعتبار اخترعه السيد الباقر فنقول ما اخترعه لم يسبقه احد من الفرسان الى هذا الامد انما هو من نتائج طبعه ومع ذلك غير صحيح في نفسه فان تحقق البياض في نفسه مع قطع النظر عن كونه في المحل ليس وجودا

رابطيا بل وجودا محموليا فكيف يصح كونه اعتبار الوجود الرابطي اللهم الا بالاعتبار ويرد عليه ما قال الاستاذ
العلامة دام مجده لا يخفى على المتامل ان هذا الكلام في غاية السخافة لانه لو اعتبر وجود البياض
في نفسه مع قطع النظر عن المحل بحيث يكون ذاتا مستقلا كان معدوما بل ممتنعا كما ان الثوب
اذا اعتبر صورة في القطن كان موجودا واذا اعتبر مباينا للقطن ذاتا على حياله كان ممتنعا من تلك
الحيثية فلا معنى لاعتبار تحقق البياض في نفسه مع قطع النظر عن المحل حتى يكون قولنا البياض
موجود قضية هلية بسيطة والصواب ان يقال الوجود الرابطي يطلق على معنيين احدهما النسبة
الايجابية الغير المستقلة التي جزء للعقود الايجابية وثانيهما وجود الشيء في نفسه على انه في موضوع
لكون ذلك الشيء من الحقائق الناعتية وهو المحكي عنه في ايجابات الهليات المركبة انتهى بكلامه
الشريف اعلم انه قد اشتهر في زماننا هذا تقرير عجيب وتوجيه غريب لهذا المقام تنفر منه اولو الافهام
ويكرهه اولو الاحلام تتاذى من سماعه الآذان ويابى عن تخيله الاذهان لا باس بان ننقله ونزيفه
لئلا يقع الطلبة منه في ورطات الغفلات ومراقد الجهالات عسى ان يقبله الاذواق السليمة
وان ارده الطباع المستقيمة وان حاده الاغبياء فيسير تصديه الاذكياء ولنعم ما قيل ؎ اذا رضيت
عني كرام عشيرتي ؎ فلا زال غضبانا علي لئامها فارجو من الله ان يعصمني من الذين يقدمون
الرجال بتقدم الآجال ويفضلون الجهال على ارباب الكمال وينظرون الى من قال دون
ما قال هم الذين اذا سمعوا ما لم يالف طباعهم ولم يقرع به اسماعهم اعرضوا عنه كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة وعارضوا الالبة عليهم من تذكره وها انا بعصمة الله وتوفيقه انظم
في هذا المقام فرائد اسرار مكنونة واجلو خرائد ابكار مصونة واسئل رب الله العزيز العلام
العصمة في كل فصل ومقام. قال بعض من يدعي فهم المسائل الحكمية والتعمق في المباحث
الفلسفية مشاغلا على قول الشارح العلام وتفصيلا لتوضيح المقام ان وجود الشيء الذي هو من
الحقائق الناعتية والماهيات العرضية كالسواد والبياض والعلم والجهل وغيرها انما يلاحظ
بنحوين ويعبر على نحوين احدهما ان يلاحظ ويعبر من حيث انه وجود الشيء في نفسه مع قطع
اللحاظ وفرض الاعتبار عن كونه في محل او موضوع وان كان عرض له ذلك في نفس الامر
نظرا الى ما هو موصوف به وهو السواد مثلا فان ما يكون واقعا في نفس الامر ليس يلزم

ايكون واتفاقي بحافظ العقل واشتبا بالذهن ايضا فتامل فيما ان يلاحظ ولا يعرض حيثية اثبات وجود شيء
في المحل والموضوع اذا عرفت هذا فتفصيل ما اصل كلام القوم في مثل هذا المقام ان الوجود الرابطي
ووجود الشيء للشيء يطلق على معنيين احدهما النسبة التي هي مستعملة الحكمية الايجابية والوجود الرابطي
بهذا المعنى يوجد في افراد القضية كلها في حقيقة الحكاية بسيطة كانت او مركبة فانها تامة واحد
من اعتباري وجود الشيء الذي هو مفاد الحقائق الناعتية وقد فصلنا هذا فيما والوجود الرابطي بهذا
المعنى اي وجود الحقيقة الناعتية اي كونه شيئا اي اعتبار اخر يوجد في مرحلة الحكي عنه للهليات
المركبة لا البسيطة اقول ليس هذا الاصطلاح الذي يسلكه هاهنا كلام القوم الذي [illegible] عليه
استنار وحاشاهم عن ذلك فان الانظار القوم [illegible] العلية الى البسيطة والمركبة وقالوا
ان القضية الحاكية عن ثبوت المحمول للموضوع بسيطة [illegible] كان [illegible]
عين الموضوع او عن ثبوت شيء في الموجود وسلبها [illegible] الناعتية في الخارج [illegible]
[illegible] او سلبها وكلام القول [illegible] على القول [illegible] الشرح [illegible]
الشارح والحكي عنه للهليات البسيطة ليس الا [illegible] وجود [illegible] في [illegible]
القضية الحاكية عن ثبوت الموضوع بسيطة [illegible] الحقائق [illegible]
او الهليات المركبة [illegible]
[illegible]
[illegible] القضية [illegible] الا [illegible]
وجود الشيء [illegible] في نفسه [illegible] لا يكون الا بسيطة
مع [illegible] الاول من الوجود الرابطي بالمعنى الثاني [illegible]
بان الوجود الرابطي [illegible] اعتبار اخر يوجد في مرحلة الحكي عنه للهليات المركبة لا البسيطة
[illegible] القضية الحاكية [illegible] الموضوع بسيطة [illegible] يكون القضية الحاكية
عن [illegible] بسيطة [illegible] ان الوجود الرابطي لا يوجد باي
اعتبار [illegible] الحكي عنه للهليات [illegible] ان لا يكون بسيطة فانه وجد في
[illegible] الا اعتبار الاول من الوجود الرابطي بالمعنى الثاني وكل ما [illegible] فهي مركبة

[illegible] على زعمهم هذا الزاعم فلا يكون بسيطة بل هذا الاختلاف بين الاقوال لا يجوز الا من
سلب بعقله وفقد بصيرته فضلا عن الذين عدوا من العلماء والعقلاء والحكماء فلا يكون هذا [illegible]
والتخبيط اللائق بهم بل هم براء منه واما ثانيا فلانهم صرحوا ان الوجود الرابطي بالمعنى الثاني لا
يوجد في درجة الحكي عنه في القضايا البسيطة ويتحقق في القضايا المركبة وجعلوا هذا الامر ملاك
الافتراق بين التركيب والبساطة وانهما سيان في اشتمالهما في درجة الحكاية على الوجود الرابطي بالمعنى الاول
فلا يغير فان الا ان احدهما غير مشتمل على الوجود الرابطي بالمعنى الثاني وثانيهما مشتمل عليه
وقد صرح الشارح العلام بقوله فقد ظهر الفرق بينهما في درجة المحكي عنه باشتمال احدهما على الوجود
والعدم الرابطيين بالمعنى الثاني دون الاول وعليه مدار التسمية بالبساطة والتركيب فهذا القائل
قد سلم هذا الفرق [illegible] هذا القول [illegible] يصرحون ويصرحون على ان الوجود الرابطي
بالمعنى الثاني لا يوجد في درجة المحكي عنه القضايا البسيطة الا ان يكون المراد ان كلا من الاعتبارين
لا يوجدان في درجة المصداق [illegible] فساده فان اعتبار [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاعتبار الاول [illegible] الوجود الرابطي في درجة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاعتبار الاول [illegible] الوجود الرابطي [illegible]
[illegible] السوال [illegible]
[illegible] السوال [illegible]
[illegible] السوال [illegible]
[illegible]

فان الماهيات الجوهرية كما يستحق للسؤال عنها كذلك تستحق الحقائق العرضية فباي ذنب تركوا اداء
شناعة رد فيها بالجملة يلزم عليهم على حسب ما زعم اما الفرار عما عنه الفرار او اهمال قسم ضروري
الاعتبار وهم اولوا الالباب والابصار فاعتبروا يا اولي الابصار واما رابعا فلانه هنا مخالف لكلماتهم
ومنافٍ لتنصيصاتهم ولا باس لو نقلنا بعض عباراتهم قال السيد الباقر في الافق المبين وجود الشئ
الناعتي له صلوح ان يجرد في لحاظ العقل عن ذلك الاعتبار ويؤخذ من حيث هو تحقق ذلك الشئ في نفسه
فيصير بسيطًا فيقال البياض موجود فقولنا البياض موجود بالاعتبار الاول معناه انه تحقق البياض في نفسه وان كان في الجسم وهو بهذا
الاعتبار يقع محمولًا للهلية البسيطة والآخر انه هو بعينه في الجسم وهذا مفهوم آخر غير تحقق البياض بنفسه
وان كان هو بعينه تحقق البياض ملحوظًا بهذا الاعتبار وهذا هو الاعتبار الذي يصير به البياض
مثلًا حقيقة ناعتية فقولنا البياض موجود في الجسم مفاده انه حقيقة ناعتية ليس لها وجود في
نفسها لذاتها وانما هو في الجسم وهذا انما يقع في الهلية المركبة قال الفاضل القاضي في بعض
حواشي شرح السلم هذا النحو من الوجود اعني وجود الشئ الناعت له اعتباران احدهما اعتباره
في نفسه من غير لحاظ تعلقه بالغير بل يلحظ من حيث انه تحقق الشئ في نفسه فهو محمول بهذا الاعتبار
للهلية البسيطة كما يقال البياض موجود وثانيهما اعتباره انه لغيره المنعوت بذلك الشئ لا لذاته
واذا لوحظ بهذه الحيثية فيقال البياض موجود في الجسم ومفاده انه حقيقة ناعتية وجودها في
نفسها للمحل وح يكون محمولًا في الهلية المركبة وتفصيله في الافق المبين اقول عبارة السيد
في الافق المبين وعبارة الفاضل الكوفاموي نصان على ان لوجود الشئ الناعت
اعتباران اعتباره في نفسه من غير تعلقه بالغير وبهذا الاعتبار يقع محمولًا للهلية البسيطة دون الهلية
المركبة واعتباره مع اضافته عارضة وهذا يقع محمولًا للهلية المركبة لا كما زعم هذا الزاعم ان وجود
الناعت باي اعتبار اخذ يقع في الهليات المركبات دون البسائط واما خامسًا فلانه يفهم
من توضيحه ان عند القوم للوجود الرابطي بالمعنى الثاني اعتباران الاول وجوده في نفسه مع
قطع النظر عن كونه في محل والثاني وجوده في نفسه ملحوظًا بانه للغير مع ان احدًا من القوم سوى
السيد الباقر واحزابه لم يذهب الى ان للوجود الرابطي اعتباران انما هو من اختلاق السيد
لم يسبقه احد الى هذا الامر ولم يشتهر في كلامهم سوى الاعتبار الثاني قال ملك العلماء

فی حاشیۃ علی الحاشیۃ الزاہدیۃ علی شرح المواقف للوجود الرابطی معنیان احدہما النسبۃ الایجابیۃ
وہو امر غیر مستقل جزء للعقود الایجابیۃ والآخر وجود الشیء فی نفسہ علی انہ فی موضوع لکون
ذلک الشیء من الامور الناعتیۃ وہو المحکی عنہ فی الایجابات الہلیات المرکبات وارتقب تنبیہ
قولا مستوفی وقال فی موضع آخر من ذلک الکتاب قد عرفت ان للوجود الرابطی والوجودہ
لغیرہ معنیین احدہما النسبۃ الایجابیۃ الحاکیۃ وثانیہما وجود الشیء فی نفسہ علی انہ فی محل فالاول
لا سبیل لاعتبارہ فی درجۃ المحکی عنہ لان النسبۃ لا یکون الا فی الحکایۃ انما السبیل لاعتبار الثانی
فنقول مصادیق الہلیات المرکبۃ مشتملۃ علیہ دون مصادیق الہلیات البسیطۃ فی الایجاب
وقس علیہ حال العدم الرابطی فی السوالب وتفصیل القول فیہ علی ما ذکرہ بعض المتاخرین
ان الوجود الرابطی بالمعنی الثانی وجود فی نفسہ محمول مستقل قد اخذ مع اضافۃ عارضۃ الی ما
متعلق ہذا الوجود وجود لہ لکونہ من الحقائق الناعتیۃ فہو امر مستقل فی نفسہ کالاسماء اللازمۃ
اضافۃ ولما کان مصادیق الہلیات المرکبۃ الموضوع القائم بہ صفۃ وہی حقیقۃ ناعتیۃ مغایرۃ
للوجود فلہا وجود فی نفسہا منتسب الی موضوع الصفۃ بانہ لہ او فیہ لاقتضاء الناعتیۃ ذلک
بخلاف الہلیات البسیطۃ اذ مصادیقہا نفس وجودات الموضوع واذ لیس للوجود وجود
فلا یقال وجود الوجود فی نفسہ منتسب الی الموضوع بانہ لہ او فیہ فاذن قد بان ان فی مصادیق
الہلیات المرکبات وجود رابطی دون المصادیق الہلیات البسیطۃ اقول ہذہ العبارات نصوص
علی ان الوجود الرابطی بالمعنی الثانی الماخوذ فی ایجابات الہلیات المرکبات وجود الشیء فی نفسہ
علی انہ فی موضوع او محل بالجملۃ الماخوذ مع اضافۃ عارضۃ لا وجودہ فی نفسہ مع قطع اللحاظ
عن کونہ فی محل فانہ لیس معتبرا فی ایجابات الہلیات المرکبات ولذا لم یذکر فی ہذہ العبارات بلا
قید الاضافۃ ولو اخذ مع قطع اللحاظ عن الاضافۃ یلغو تخصیصہ بالاعتبار فی مصادیق الہلیات
المرکبات فان الوجود فی نفسہ للاعراض المقطوع عن الاضافۃ ماخوذ فی مصادیق الہلیات
البسائط ایضا ویفہم من ہذہ العبارات ایضا ان للوجود الرابطی عندہم اعتبار واحد وہو الوجود
الماخوذ مع اضافۃ عارضۃ بانہ لہ او فیہ ولم یعہد فی کلماتہم اعتبار الوجود الرابطی بانہ وجود فی
نفسہ مع عزل اللحاظ عن کونہ فی محل وایضا قول لبعض المتاخرین اولا بان الوجود الرابطی

بالمعنى الثاني وجود في نفسه محمول مستقل قد اخذ مع اضافة عارضة الى ما تعلق هذا الوجود وجود
له لكونه من الحقائق الناعتية ثم قوله بعد ذلك فاذن قد بان ان في مصاديق الهليات المركبات
وجود رابطي دون المصاديق الهليات البسيطة نص في ان للوجود الرابطي بالمعنى الثاني اعتبار
واحد وهو الوجود المأخوذ مع الاضافة فانه لو كان له اعتبار آخر وهو الوجود في نفسه لم يصح
قوله فاذن قد بان ان في مصاديق الهليات المركبات وجود رابطي دون المصاديق الهليات البسيطة
فان الوجود الرابطي بالاعتبار الاول متحقق في المصاديق الهليات البسيطة ايضا فكيف يستقيم النفي
وبالفور تخصيصه بمصاديق الهليات المركبات نعم قد شاع هذا الاعتبار من الباقر الداماد الى ان وردة
الناقدون وقلده القاصرون فتامل فيه ولا نطول الكلام بذكر ما في كلامه من الخبط والخلل لعل
الناظر البصير يطلع على ما فيه من الزلل قوله هذا هو المطابق لما ذكره بعض افاضل الاعلام حيث
قال فنقول وجود الشيء المشتق يطلق على معنيين الاول ان يكون رابطا بين الشيئين غير معقول على
الاستقلال ويستعمل السلاسة عن ربط بين الشيئين ويعتبر في جملة العقود في الحكاية فقط والثاني مفهوم
مستقل هو وجود الشيء وانما يلحقه من حيث خصوص المادة انه يكون منتسبا ومضافا الى شيء هو
موضوعه فلا صلوح ان يلحظ بما هو هو فيكون معنى اسميا حقيقيا وبما يلحقه من حيث خصوص طباع
معروضه وهو الشيء الناعت فيصير معنى اسميا اضافيا وهذا من خواص الماهيات الناعتية
في المحكي عنه انتهى اقول ايراد هذه العبارة سندا على ما اختلق نفسه وشاهدا على ما سولت به نفسه
يبكي الثكلى ويضحك الصبي من ذوي التحصيل فانه لا يقول به الا من هو فاقد العقل والبصيرة عادم
الدراية والروية فلنشرح اولا محصل عبارة الفاضل القاضي ثم نبين انه لا يصلح سندا على ما تشبث به
فنقول محصل ما قال ذلك الفاضل ان المعنى الثاني مفهوم مستقل اي وجود في نفسه
وانما يلحقه من حيث خصوص المادة اي كونه طبيعة ناعتية انه يكون مضافا ومنتسبا الى موضوعه فله صلوح
ان يلحظ بما هو هو اي بقصر اللحاظ الى وجود في نفسه فيكون معنى اسميا حقيقيا وان يلحظ بما يلحقه من
خصوص طباع موضوعه وهو وجود الشيء الناعت اي يلحظ معروضا للاضافة فيصير معنى اسميا
اضافيا وهذا من خواص الماهيات الناعتية في المحكي عنه اي اذا لوحظ مع هذه الحيثية حتى يصير معنى
اسميا اضافيا يتحقق في درجة المحكي عنه للماهيات النوعية ولا يقول ان المفهوم المستقل بكلا الاعتبارين

يقع في درجة الحكي عنه للماهيات الناعتية حتى يصلح سنداً على ما تخيله ولعمري قد زل قدمه في
حمله على ما زعمه بوجوه اما اولا فلانه يابى من حمل قوله هذا على ما زعمه قوله وهذا من خواص الماهيات
الناعتية فانه لو كان المشار اليه بقوله وهذا الماهيات الناعتية بكلا الاعتبارين لما قال من خواص
الماهيات الناعتية فان الاعتبار الاول وهو ان يلحظ بما هو هو ليس من خواص الماهيات الناعتية بل هو
شامل للماهيات الجوهرية ايضا نعم الاعتبار الثاني وهو ان يلحظ منتسبا ومضافا الى شيء هو موصوف
من خواص الماهيات الناعتية واما ثانيا فلان قوله بعيد هذا ثم هذا النحو من الوجود لعله ان يؤخذ
على هذه الحيثية انحوين فتارة ينسب الى ذلك الشيء كما يقال وجود البياض في نفسه هو وجوده
في الجسم فيكون من احواله وتارة ينسب الى المنعوت فيقال الجسم موجود له البياض فيصير من احوال
المنعوت يابى اما حمله اشد الاباء فان النحو الاول لم يؤخذ مع حيثية زائدة على نفس ذاته حتى
ينسب الى ذلك الشيء او المنعوت واما ثالثا فلان تجويز كون المشار اليه بعيدا مع صلوح القريب
للاشارة واحتوائه بقرائن السياق والسباق بعيد عن من شرع في العلوم العربية فضلا عن
من يدعي فهم المسائل الحكمية واما رابعا فلان ما فهمه من هذه العبارة مخالف لما هو من عبارة
الفاضل القاضي في حواشي شرحه للسلم وقد مر منا نقله فانه يصرح فيه ان الاعتبار الاول
يقع محمولا في الهلية البسيطة والاعتبار الثاني يقع محمولا في الهلية المركبة فيكون هذا تهافتا
بين قوليه بالجملة لا يصلح هذا سندا لما زعمه شتان بين ما فهم من كلام القوم وهذا الاستناد قوله قال
الفاضل الاسد وجود الشيء الذي هو من الحقائق الناعتية له اعتباران اعتبار تحقق الشيء في نفسه
مع قطع النظر عن الارتباط بالغير وان كان في نفس الامر متحققا فيه وبهذا الاعتبار يكون وجوده
محمولا للهلية البسيطة كقولنا البياض موجود في نفسه وثانيهما تحقق الشيء في نفسه بان يكون
في الغير وبهذا الاعتبار يكون محمولا للهلية المركبة كقولنا البياض موجود في الجسم لان هذا الاعتبار
زائد على وجوده في نفسه وقال ذلك الفاضل ثم وجوده بالاعتبار الثاني ان شئت فسرته
باللازم الذي هو معنى حرفي غير مستقل اعني كونه في محل وان شئت فسرته بالمعنى المستقل
كما بينه الشارح مفصلا اقول لعل مراده ان الوجود بالاعتبار الثاني يمكن تفسيره بالتفسيرين
وتعبيره بالعبارتين واشكال ما لهما واحدا لانه مشتمل على الاعتبارين الذين اشارا اليهما الشـ

العلام كما يتوهمه المتوهمون كيف وكون البياض في محل ووجوده فيه شي واحد وكذا كون البياض
ملاحظا ومعتبرا بالارتباط عين وجود البياض ملاحظا ومعتبرا بانه للغير فان الكون والوجود
الفاظ مترادفة على انه مزاحم لما افاده في كلام سابق له وقدر وبناه انتهى اقول صدور هذا الكلام
منه عجب كل العجب ويفهم منه انه لم يصدر هذا الكلام منه في حالة صحوة ويقظة بل في نومة
وغفلة لا باس لو نطلع الناظرون عليها فنقول فيه خبط من وجهين اما اولا فلانه
ما تخيل من عبارة الفاضل الاسعد ان مراده ان الاعتبار الثاني يمكن تفسيره بالتفسيرين
لان كلام الشارح مشتمل عليه في غاية الغفلة بوجهين الاول انه يقول ذلك الفاضل
بعد بيانه للتفسيرين كما بينه الشارح مفصلا ونقل هذا القائل الزاهل ايضا فلا يتفوه به الا من هو
جهول وغفول ولا نظن بالقائل هذا الظن والثاني ان ذلك الفاضل يعترض على الشارح
العلام لقوله ولا يخفى عليك ان تخصيص قولنا تحقق الشي في نفسه ولكن على انه يكون في محل
بالاعتبار الغير المستقل كما فعله الشارح ليس له وجه ظاهر فانه يمكن تعبير الوجود المستقل بهذه
العبارة ايضا لان المدار على لحاظ العقل بان يعتبر في العقل اولا اضافة الوجود الى الشي
ثم يعتبر النسبة الى الغير او تعتبر اولا اضافته الى الغير واما العبارة المذكورة فانما يدل على اضافة
التحقق الى الشي اولا ثم لحوق النسبة الى الغير كالعبارة المذكورة في الاعتبار المستقل كما لا
يخفى انتهى ولا يخفى ان هذا الكلام صريح لمن له حواس نقية وعقل زكية في ان غرض
ذلك الفاضل من كلامه السابق بيان التعبيرين الذين اشتمل كلام الشارح عليه لانه يمكن
تعبيره بهذين التعبيرين في نفس الامر والعجب انه لو لم يرد هذا فما توجيه هذا الايراد ولعل
هذا ظاهر غاية الظهور ولكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور واما ثانيا فلان ما قال
كيف وكون البياض في محل ووجوده فيه شي واحد فبناؤه على عدم فهم المراد وسنفكك
عقدته انشاء الله تعالى عنقريب واما قوله على انه مزاحم لما افاده في كلام سابق له وقدره وبناه
فمن تحاويش التخيل قوله قال الفاضل العماد في توضيح الاعتبارين ان الاعتبار الاول
كون وجود البياض مثلا في المحل والثاني وجود البياض الملحوظ بكونه في المحل فالوجود الرابطي
بالمعنى الثاني على الشق الثاني هو الوجود المستقل الماخوذ مع قيد غير مستقل اعني كونه في المحل

المستقل وعلى الشق الاول نفس ذلك القيد الغير المستقل اللاحق لذلك الوجود المستقل
وفيه ان الكون هو الوجود كما مر ووجود الوجود عينه كما تقرر في مقره فكون وجود البياض ووجود
البياض شيء واحد ليس بينهما فرق الا في اللفظ والعبارة دون المفهوم والمودى انتهى اقول فيه
خبط من وجوه اما اولا فلانه يشبه هذا بالمواخذة اللفظية فان غرض الفاضل العماد ان المعنى
الثاني للوجود الرابطي له تعبيران الاول كونه في المحل والثاني وجود البياض ملحوظا بكونه
في المحل فالوجود الرابطي بالمعنى الثاني على الشق الاول اي التعبير الاول نفس الاعتبار الغير المستقل
اللاحق لذلك الوجود المستقل وعلى الشق الثاني اي تعبير الثاني هو الوجود المستقل الماخوذ
مع قيد غير مستقل فما قال الفاضل كون وجود البياض مثلا في المحل ليس المراد فما فهمه
هذا المولع للايراد بغير فهم المراد ان المراد من كون وجود البياض وجود وجود البياض حتى يرد عليه ما اورده
عليه ان الكون هو الوجود ووجود الوجود عينه بل المراد منه كون البياض في المحل اي بحاظه
بكونه في المحل بان يقصر اللحظ على الاضافة العارضة للوجود المستقل ولا ريب ان البياض
في هذا الاعتبار اعتباره غير مستقل لحق للوجود المستقل بخلاف ما اذا لوحظ بانه وجود مستقل
تاحتى وجد في الغير فانه في هذا اللحاظ وجود مستقل لحقه اعتبار غير مستقل نعم لو افسر
الاعتبار الثاني تارة بكون هذه الحقائق ملحوظا بانه للغير واخرى بوجودها ملحوظا بانه للغير يرد
عليه ما اورده بانه لا فرق الا في اللفظ والعبارة دون المفهوم والمودى واذ ليس فليس
واما ثانيا فلان قوله ان الكون هو الوجود ليس ههنا في موضعه فانه ان اراد منه ان
الكون المستقل هو الوجود فلا يضر الفاضل فان الكون المستقل امر وكونه في محل امر آخر
فلان الاول وجود مستقل وكونه في محل اضافة وشتان ما بينهما وان اراد منه ان الكون
الذي هو مطرح النظر في هذا المقام اي كونه في محل هو الوجود فان اراد انه هو الوجود المستقل
فهو اخص من ان يخاطب به وان اراد انه هو الوجود الغير المستقل فلا يضره ويبقى الفرق
في اباديه ويلغو ما هو المورد بصدده واما ثالثا فلان قوله وجود الوجود عينه فهو ليس على
المقصود لما علمت ان المعنى الثاني على التعبير الاول محض الاعتبار وعلى التعبير الثاني
هو الوجود الملحوظ بكونه في المحل واين هذا من ذاك فالقول بانه ليس بينهما فرق الا في اللفظ

والعبارة دون المفهوم والمودی بعید ممن دق النظر وتعمق فالحق انہ قد رمی الکلام
علی عواہنہ من غیر ان یتعمق فیہ ولو املنا نعم فی کلام الفاضل شئی آخر سنفصلہ انشاء اللہ تعالیٰ
لکن نظرہ بمراحل عن تخیلہ وتصورہ فضلا عن اذعانہ وتصدیقہ وآمار ابعا فلان المورد قد
اخذ ہذا الایراد من کلام ہذا الفاضل فی حاشیتہ لغیر فہم المراد ننقلہ الآن لینظروا الناظرون
انہ سارق فی ایرادہ فہو فی ہذا کامرأۃ مہورۃ من مال ابیہ قال الفاضل العماد معلقا علی
قول الشارح لیس مآلہ الا تحقق الشئی لا یخفی ان التحقق والوجود مترادف فان المراد بالشئی الشئی
المعہود اعنی الحقیقۃ الناعتیۃ التی ہی العرض وقولہ علی ان یکون فی محل وقولہ ملاحظا ومعتبرا بانہ
للغیر متحدان فی المعنی فمراد کلا التعبیرین واحد وح لا یصح ان المراد بالشق الاول نفس الاعتبار
الغیر المستقل والشق الثانی الوجود المعروض لذلک الاعتبار الغیر المستقل فی اللحاظ
لصحۃ حمل کل واحد من العبارتین علی کل واحد من الاعتبارین فحق العبارۃ ان یعبر عن الاعتبارین
بما ذکرنا فی الحاشیۃ القدیم ثم یقول وہذا الشق علی الاعتبار الاول انتہی ولا یخفی علی
الناظر ان ہذا الکلام ماخذ لایراد ہذا المورد ولم یفہمہ واخذ منہ بلا فہم مرادہ ولا نطول الکلام بکشف
عوارہ لعل الاشارۃ یکفی للناظر البصیر قولہ ومایفہم من کلام بعض الافاضل ان الوجود بالاعتبار
الثانی مشتمل علی الاعتبارین الذین اشار الیہا الشارح العلام حیث قال بعد توضیح
الاعتبار الاول علی نحو ما ذکرنا والثانی ان یلاحظ مضافا الی الشئی الناعت المربوط بالمنعوت
من حیث ہو کذلک ثم فی تلک الملاحظۃ ایضا اعتبارین احدہما ان یلاحظ ربط ذلک
الوجود اولا وبالذات والوجود ثانیا وبالعرض فیقال انہ اعتبار غیر مستقل یحق للوجود المستقل و
الثانی بالعکس فیقال انہ وجود مستقل یلحق بہ اعتبار غیر مستقل اقول لیت ادری
کیف یمکن ملاحظۃ الربط اولا وملاحظۃ الوجود ثانیا وبالعرض الیس تحقق النسبۃ فرع
تحقق المنتسبین ذہنا وخارجا انتہی اقول ہذا مبنی علی عدم فہم مراد ذلک الفاضل فلنوضح
اولا مرادہ ثم نبین اختلال ما تخیلہ فنقول محصل ما قال ان الاعتبار الثانی وہو ان یلاحظ وجود
الحقائق الناعتیۃ بانہ للغیر او فی المحل یشتمل علی الاعتبارین احدہما ان یقصر اللحظ اولا و
بالذات علی الاضافۃ العارضۃ فیقال اعتبار غیر مستقل یحق للوجود المستقل والثانی

ان یلاحظ اولا وجود ہذہ الحقائق ثم یعتبر بانہ للغیر فیقال انہ وجود مستقل بحقہ الاعتبار الغیر المستقل ولا یخفی علی الناظر المتذکر لما سبق انہ موافق لما فصلنا سابقا ومطابق لما قال الفاضل الاسد وصحیح فی نفسہ فان الاعتبار الثانی للوجود الرابطی الذی ذکرہ الشارح وہو وجود الحقائق فی نفسہ ملاحظا بکونہ فی المحل او للغیر لہ تعبیران الاول ان یعبر بکونہ فی المحل وہذا اذا قصر النظر واللحظ علی الاضافۃ العارضۃ اولا والی المحل ثانیا والثانی ان یعبر لوجودہ فی نفسہ ملاحظا بانہ للغیر وہذا اذا لوحظ الوجود فی نفسہ ثم لوحظ اضافتہ الی المحل ولاریب انہ علی الاعتبار الاول اعتبار غیر مستقل لحق للوجود المستقل وعلی الثانی وجود مستقل بحقہ اعتبار غیر مستقل بالجملۃ لیس ہذا مخالفا لکلامہم بل ہو عین مرامہم وما اورد علیہ بانہ لست ادری کیف یمکن ملاحظۃ الربط اولا آہ فقد علمت اندفاعہ فانہ یمکن ان یلاحظ الاضافۃ العارضۃ اولا والمحل ثانیا وبالعرض ویمکن ان یلاحظ الوجود اولا ثم یلاحظ الاضافۃ ثانیا وبالعرض ولا استحالۃ فیہ والاستحالۃ التی بنیہ بقولہ الیس تحقق النسبۃ فرع تحقق المنتسبین ذہنا وخارجا فمبنی علی عدم فہم المراد القوم فانا سلمنا ان تحقق النسبۃ فرع تحقق المنتسبین ذہنا وخارجا لکن لایلزم منہ ان لایمکن النظر واللحاظ الی النسبۃ اولا والی المنتسبین ثانیا وبالعرض اذ غایۃ مایلزم منہ ان لاتحقق النسبۃ ذہنا وخارجا بلا تحقق المنتسبین لکن لحاظ النسبۃ اولا ولحاظ المنتسبین ثانیا وبالعرض لایلزم منہ تحقق النسبۃ بدون المنتسبین نعم لو لوحظ النسبۃ ولم یلاحظ معہ المنتسبان اصلا لتم ما قال علی انک قد علمت فی الدرس السابق مما نقلنا من اقوال المحققین کالمحقق الدوانی وامثالہ انہ یمکن ان یلاحظ المعانی النسبیۃ اولا ویلتفت الیہا بالذات والی اطرافہا تبعیتہا ویمکن ایضا ان یلتفت الی الاطراف بالذات والی النسبۃ بالتبع وہو فی کلا الحالین معان نسبیۃ الا ان العقل فی الحالۃ الاولی یتوجہ الی نفسہا وانما یلتفت الی اطرافہا تبعیتہا وفی الحالۃ الثانیۃ یتوجہ الی الاطراف وانما یلتفت الیہا بالتبع فتعقل تلک المعانی فی الحالین غیر منفک عن تعقل الاطراف الا ان الالتفات بالذات الی تلک المعانی قد ینفک عن الالتفات بالذات الی اطرافہا ہذا ملخص ما مر من عبارۃ المحقق الدوانی فی جدیدتہ لاحاجۃ لنقل تلک العبارات ثانیا لنشنت الجزرۃ علیہا فارجع الیہا ثانیا والانصاف ان اقرارہ بعدم

الدراية مقرون بالصواب ولو كان هذا منه في كل فصل وباب لكان اصوب عند اولي
الالباب قال الشارح ما هو احد اعتباري آه قال الفاضل الهمام محصله انه لو اراد احد الاعتبارين بخصوصه
فلا بد من تعيينه وبيانه وان اراد ان هذا الاسم يطلق على كلا الاعتبارين فلا يصح من حذف لفظ الاحد كما لا يخفى قال المورد عليه
لفاضل العماد المخدوم الاول اصعب من الثاني فتامل اقول المورد والمعاون كلاهما في
واد والشارح العلام في واد آخر فانهما فهما من قول الشارح احد اعتباري وجود الشيء آه ان الاعتبار
ما ذكره الشارح بقوله وليس مآله الا تحقق الشيء في نفسه على انه يكون في محل او وجود هذه الحقائق
ملحوظا ومعتبرا بانه للغير وحاشاه عن ذلك فان قوله تحقق الشيء في نفسه ولكن على انه يكون
في محل ووجود هذه الحقائق ملحوظا بانه للغير تعبيران لذلك الاحد لا اعتباران حتى يرد ما اورد عليه
فلا يرد ايراد العماد الاعلى ما اعتمد عليه بغير فهم المراد وشان الشارح ارفع من ان يظن به ما هو
ظاهر الفساد فانه لا يتفوه به الا سطحي قاصر والشارح البارع عريف ماهر وسحاب ما طر على انه
لو نرخي العنان على ما فهما فلا يرد ايضا لما قالا فانا نختار انه يطلق على كلا الاعتبارين لا بخصوصه
وما قال فلا يصح من حذف لفظ الاحد قلنا اي حاجة دعت الى حذفه فانا اذا قلنا مثلا العين
يطلق على احد معانيه فلا نريد به الا انه يطلق على احد معانيه لا بخصوصه فكذلك فيما نحن فيه
يطلق الوجود الرابطي بالاشتراك لفظا على احد من اعتباريه اي اعتباركان تارة يطلقون ويريدون الاضافة
وتارة يطلقون ويريدون به المعروض للاضافة بل نقول لو ادعى احد انه لا بد من لفظ الاحد فلا
يبعد كل البعد فانه لو قال يطلق على اعتباري وجود الشيء لاوهم انه يطلق في اطلاق واحد على
كل من اعتباريه وذا لا يجوز كما هو التحقيق مشروحا في مقره بخلاف ما اذا قال على احد اعتباري
وجود الشيء فانه لا يوهم ذلك فلا بد من اقحام لفظ الاحد ليامن من هذه القائلة ومن يحذفه
فهو واقع فيه بحيث لا مساغ له للخروج عنه على انا نقول لما تحقق عند هذا الفاضل ان
الاعتبارين المذكورين في الشرح هو الاضافة والمعروض لها فلا اشكال في اطلاق الوجود الرابطي
عليهما قال الاطلاق عليهما شائع في كلام القوم والمراد بان حد ما ذكرنا وهو مستقيم بلا كلفة
نعم لو اريد من اعتبارين ما ذكره الباقر الداماد واريد ان الوجود الرابطي يطلق على كليهما يتوجه
عليه الاشكال بان اطلاق الوجود الرابطي عليهما لم يعهد لا في كلام القوم ولا عند محققيهم

وبانه لا بد ح من حذف لفظ الاحد واما على زعم هذا الفاضل مراد الشارح فلا اشكال في ذكر
لفظ الاحد كما لا يخفى على المترعرعين فضلا عن المحصلين واما ما قال المعاون العالم ح والاول اصعب
من الثاني فنقول منه اي صعوبته وقع على المعاون فان عنده للوجود الناعتي اعتباران احدهما
الوجود الناعتي المقطوع عن الاضافة والثاني الوجود الملحق به الاضافة وكلاهما يقعان في
مرتبة المصداق للمحكي عنه في الهليات المركبة فلا فرق بينهما في الوقوع في درجات مصاديق العقد
فلم يستقيم معنى قول الشارح احد اعتباري وجود الشيء بلا نكير فانه لو كان بينهما فرق في الوقوع
فيها او بان احد الاعتبارين يطلق عليه الوجود الرابطي والآخر لا لمست الحاجة الى تعيينه
لئلا يضيع حق الافتراق او ليسوغ ما لا يسوغ ولما لم يتفاوتا بوجه ما فاي حاجة دعت واي
ضرورة مست الى تعيينه حتى يبقى للمعاون المساغ للتفوه بان المحذور الاول اصعب من الثاني
فلاح ان المعاونة لا تفيد الفاضل العماد بل يوقع المعاون في البلية العظيمة ويلقيه في الداهية

قال الشارح وليس ماله الا تحقيق الشيء في نفسه ولكن على انه يكون في محل قال القائل
قوله في نفسه معطوف عليه لقوله الآتي او وجود هذه الحقائق بحذف كلمة اما وهو جائز كما صرح به
الشارح الرضي وقد اشير الى الاعتبار الاول من الاعتبارين كما اشير بقوله او وجود هذه الحقائق
الى الاعتبار الثاني منهما اي اما اعتباره ولحاظه في نفسه ليس مآل هذه الاعتبار واللحاظ الا تحقق
الشيء في نفسه نظرا الى اعتبار العقل ولحاظه ولكن على انه يكون في محل بحسب الواقع ونفس الامر فان
وجود الاعراض في انفسها هو وجودها في محالها كما سلف اقول هذا العطف المردود من خصائص
هذا القائل الفضول وهو مما تفرد به فهو اول قارورة كسرت في هذا المقام ومخالف لما عليه نظار كلام
الشارح العلام ومع ذلك مخالف لطور العقل فعبارة الشرح تفصيله ان الاعتبار الاول ح هو اعتباره
ولحاظه في نفسه وليس ماله الا تحقق الشيء في نفسه نظرا الى لحاظ العقل واما قوله ولكن على انه يكون
في محل فلا يخفى ان هذا داخل في الاعتبار الاول او خارج فان كان داخلا فيه فيرجع حاصل الاعتبار
الاول ان يعتبر العقل وجوده في نفسه ولكن على انه يكون في محل بحسب الواقع ونفس الامر اي يعتبر
العقل ان وجوده في نفسه بحسب الواقع ونفس الامر في المحل فيتحد هذا الاعتبار والاعتبار
الثاني وهو وجود هذه الحقائق ملاحظا ومعتبرا بانه للغير فلا يكونان اعتبارين بل اعتبار واحد

لا يبقى الفرق اصلا لا في اللفظ ولا في المعنى ويلغو ما تفوه به قبيل هذا ان للوجود الناعتي اعتبارين احدهما
ان يلاحظ ويعتبر من حيث انه وجود للشيء في نفسه مع قطع اللحاظ عن كونه في محل او موضوع وثانيهما ان يلاحظ
ويعتبر من حيث انه وجود للشيء في المحل والموضوع ولعل مراده يكون هذا فانه يجوز وقوع الاعتبارين في مرتبة
مصاديق الهليات المركبات فان اراد بالاعتبار الاول ما صورناه فصدق ونطق بالحق فان كلا من الاعتبارين
ح وجود رابطي لا ان الاول وجود محمولي او وجود في نفسه حتى يأبى عن تحققه في درجات الهليات المركبات
لكن يلغو عدة اعتبارين للوجود الرابطي بل يكون اعتبارا واحدا وبالجملة ان صح هذا فيلغو ما قال اولا ان
لقائل هذا فيصح ما تفوه به اولا فهو فوق كلمة خبيثة اجتثت فوق الارض ما لها من قرار وان كان ثانيهما فالاعتبار
الاول ح تحقق الشيء في نفسه نظرا الى لحاظ العقل واعتباره فيرد عليه ما اوردنا عليه سابقا بانه لا ينبغي ح الاعتبار
في درجات المصاديق الهليات المركبات وعدم اعتباره في مصاديق الهليات البسيطة وهل هذا الا ظلم
عظيم وبانه مخالف لكلماتهم ومناف لتنصيصاتهم وبانه يلزم مفاسد اخرى كما بينا سابقا بالبسط والتفصيل
لا نذكرها ههنا مخافة التطويل ثم مع الاغماض عما سلف يلغو كلمة لكن في تصحيح فائدة فانه لدفع التوهم الناشي
عن السابق فههنا اذا قلنا اما اعتباره في نفسه وليس ما له الا تحقق الشيء في نفسه فالتوهم الناشي على
حسب زعم هذا الزاعم ليس الا ان يتوهم انه اذا لوحظ تحقق الشيء في نفسه فصار الوجود الناعتي في هذا اللحاظ
مستقلا ومعنى اسميا فلا يبقى رابطيا وناعتيا في هذه اللحاظ فكيف يصلح لوقوعه في درجات المصاديق
للهليات المركبات فيحتاج الى دفعه وازالته الى ادخال كلمة لكن بان لاحظنا وجوده في نفسه لكن
على انه يكون في محل اي لوحظ واعتبر في اعتبار العقل وجوده في نفسه بانه يكون في المحل ح لا يحدث التوهم من ملاحظة
اعتباره وجوده في نفسه انه يكون في الواقع ونفس الامر ايضا مستقلا ومعنى اسميا حقيقيا كما في هذه الملا
فانه لا يلزم من لحاظ الشيء مستقلا انه يكون في الواقع ايضا مستقلا حتى يحدث التوهم ويحتاج الى دفعه
الا ترى ان الماهية من حيث هي هي يكون في الواقع مخلوطة بالف الف قيود وتشخصات لكن يلحظ من حيث
انها هي هي مجردة عن جميع العوارض والتشخصات ولا يلزم من لحاظها مجردة ان يتوهم انها في الواقع ايضا
كذلك فان هذا التوهم بعيد عمن هو مرتاض بالعلوم الحكمية والفنون الفلسفية ومع قطع النظر عن هذا ارتكاب
هذا الحذف الكثير بلا ضرورة ملجئة لا يجوزه العقل السليم ويأبى عنه الفطرة المستقيم ولذا لم يجوزه احد وتجويز
هذا القائل بعيد عنه كل البعد لا يجوز هذا الا من هو ماؤف القريحة جامد الطبيعة واما ثانيا فلانه قال الشم

الوجود الرابطی وجود الشیٔ للشیٔ یطلق بالاشتراک الصناعی او الحقیقة والمجاز علی معنیین الاول ما ذکر والثانی
ما هو احد اعتباری وجود الشیٔ آه فلا یخلو اما ان یراد من قوله احد اعتباری الاحد الغیر المعین ای ای اعتبار
کان سواء کان اعتباره فی نفسه مع قطع النظر عن کونه فی محل او ملحوظاً بانه للغیر فهذا باطل من وجوه اما اولا
فیطالب الشارح العلام رح بالسند من کلام القوم علی اطلاقهم الوجود الرابطی علی هذا الاعتبار مع انهم لم یطلقوا
الا علی الاعتبار الثانی کما نقلنا فی الدرس السابق ولم ینقل هذا الاعتبار احد سوی الباقر الداماد فانه اخترع
وعده اعتبارا منه مع انه ایضاً لم یطلق علیه الوجود الرابطی ولهذا قال احد اعتباری وجود الشیٔ بالجملة یلغو قوله
یطلق بالاشتراک الصناعی فان فی الصناعة لم یعهد اطلاقه علی هذا الاعتبار فان قلت ان الباقر الداماد عد الاعتبار
الاول اعتبارا من الوجود الرابطی فبای ذنب اخذ هذا المنتسب قلت سلمنا ان الباقر اخترعه ولکنه لم یطلق الوجود
الرابطی علیه ولم یجوز تحققه فی مصادیق الهلیات المرکبة بل صرح خلافه وهذا المولع لتقلیده یتفوه بتحققه فی مصادیق
الهلیات المرکبة وینفی تحققه فی مصادیق الهلیات البسیطة فاین تقلیده واما ثانیا فلان اطلاق الوجود الرابطی
علی هذا الاعتبار یابی عنه کلام الشارح بعید هذا مفرعا علی ما سبق فالمحکی عنه للهلیات البسیطة لیس الا نفس موجودیة
الموضوع او انتفاؤه فی نفسه والمحکی عنه للهلیات المرکبة وجود المحمول فی نفسه او عدمه کک لکن علی انه یکون فی الغیر
فقد ظهر الفرق باشتمال احدهما علی الوجود والعدم الرابطیین بالمعنی الثانی دون الاخری فهذا الکلام صحیح فی
ان المحکی عنه للهلیات البسیطة لیس الا نفس موجودیة الموضوع او انتفاؤه فی نفسه سواء کان نفس موجودیة
الحقائق الجوهریة او الماهیات العرضیة فیکون القضیة التی موضوعها الحقیقة العرضیة ومحمولها الوجود هلیة بسیطة
فان مصداقها لیس الا نفس موجودیة الموضوع مع انه قد وقع فی مصداقها الاعتبار الاول من الوجود الرابطی الذی هو وجود الحقیقة وجود
محمولی عند القائل کما عرفت فهذا صریح فی ان الاعتبار الاول لا یطلق علیه الوجود الرابطی فانه لو جوز اطلاق الوجود الرابطی علیه
لم یصح قوله فقد ظهر الفرق باشتمال احدهما علی الوجود والعدم الرابطیین دون الاخری فان الاعتبار الاول
منه یوجد فی مصداق الهلیة البسیطة فکیف یصح الفرق باشتمال احدهما علی الوجود والعدم الرابطیین دون
الاخری الا ان یمسخ کلام الشارح ویقال المراد الاعتبار الثانی من الوجود الرابطی ولیس هذا الا نسخا لکلامه
فان بیان الفرق ح یکون بیانا مشتبها لا بیانا فارقا وهذا لا یظن بالشارح العلام الا من هو غمر ذی عقل سخیف
وفهم خفیف ولا نظن بالقائل هذا واما ثالثا فلان الاعتبار الاول ح وجود الحقائق الناعتیة الملحوظ بانه وجود
فی نفسه مع قطع النظر عن کونه فی محل وظاهر انه لا یوجد هذا الاعتبار الا فی اللحاظ والقائل ایضا اقر به بقوله فان

مايكون واقعا في نفس الامر ليس يلزم ان يكون واقعا في لحاظ العقل واعتبار الذهن فبينه بالفاظ اسطبة
قليلة المعاني ففي هذا اللحاظ اما مستقل او غير مستقل فان كان مستقلا فيصير معنى اسميا حقيقيا لا معنى اضافيا
رابطيا فكيف يطلق عليه الوجود الرابطي فانه ح ليس رابطيا بل صار محموليا وان اصطلح على مجرد التسمية فليس
الكلام فيه انما الكلام في انه هل يصح كونه وجودا رابطيا في هذا اللحاظ ام لا وان كان غير مستقل فنستفسر منه اذا لوحظ
وجوده في نفسه وقطع النظر عن كونه في محل فباي وجه صار غير مستقل فان عدم الاستقلال اما بلحوق
اضافة وليس كذلك او بصيرورته معنى رابطيا بالمعنى الاول اي النسبة الاتحادية وليس كذلك فان
قال الوجود في نفس الامر فقلنا الكلام في انه في هذا اللحاظ مستقل او غير مستقل ووجوده في نفس الامر
في المحل لا يوجب عدم استقلاله في اللحاظ فلا محيد من القول بكونه مستقلا في هذا اللحاظ فكيف يكون رابطيا
لا عند الشارح ولا عند غيره من اولي الالباب وآمار ابعا فلانه اذا لاحظنا وجود الحقيقة الناعتية بانه وجود
في نفسه وعزلنا النظر عن كونه في محل فنقول انه وجود محمولي او لا فان قال انه وجود محمولي فقد رجع
الى الحق وترك ما وسوس اليه جنود الوهم وآمن بما هو الحق وان قال انه ليس وجودا محموليا فنقول باي
ذنب فان الوجود المحمولي هو وجود الشئ في نفسه بلا اعتبار امر زائد فهذا المتنازع فيه هل داخل فيه
او خارج فان قال انه داخل فقد ترك المذهب وان قال انه خارج فلا بد من بيان وجه يخرجه عنه
فان الوجود المحمولي هو وجود الشئ في نفسه بلا اعتبار امر زائد ووجود العرض هو وجود في نفسه في هذا اللحاظ
ولم يزد عليه شئ فلم خرج عنه على ان القوم ايضا قسموا الوجود المحمولي الى وجود الحقيقة الجوهرية والعرضية
فاي بلية نزلت عليه واي آفت حلت به ان يجتنب منه وترك السواد الاعظم ووقع لشذوذه منهم
في نار الحيف والملامة فلا مناص من القول بانه وجود محمولي وليس وجودا رابطيا فكيف يصح من الشارح
العلام اطلاق وجود الرابطي عليه بان يقول احد اعتباري وجود الشئ بمعنى اي اعتبار كان وليس
هذا الا لعدم معرفته قدر الشارح وعلو كعبه في العلوم والمعارف واما ان يراد بقوله احد اعتباري الاعتبار
الخاص من الاعتبارين احدهما اعتباره وملاحظة في نفسه الذي ليس ماله الا تحقق الشئ في نفسه ولكن
على ان يكون في محل وثانيهما وجود هذه الحقائق ملحوظا بانه للغير فاما ان يراد الاول منه وهو وجوده في
نفسه المقطوع عن الاضافة فنقول هذا باطل اما اولا فلانه لا معنى ح لكونه مآل الوجود الملحوظ بانه وجود
في نفسه المقطوع عن الاضافة تحقق الشئ في نفسه ولكن على ان يكون في محل فانا قد نبهناك آنفا

بالتفصيل انه لا معنى لها اصلا بل هي الفاظ صرفة ليس تحتها معان واما ثانيا فلانه على هذا يكون هو وجودا
في نفسه مقطوعا عن الاضافة فلا يبقى رابطيا والشارح بصدده ومع هذا كلمنا عليه سابقا وجرحنا وشيا
واما ثالثا فيلغو قول الشارح فقد ظهر الفرق باشتمال احدهما على الوجود والعدم الرابطيين بالمعنى الثاني
دون الاخرى فانه على مزعوم هذا القائل كما يوجد الوجود والعدم الرابطي في الهلية المركبة يلزم ان يوجد
الوجود والعدم الرابطي في الهلية البسيطة فان وجود المعنى الرابط في الهلية المركبة ضروري باقرار الشارح
واعتباره في نفسه المقطوع عن الاضافة يقتضي وجوده في الهلية البسيطة كما سبق وسياتي من الشارح
فيضيع الفرق الذي الشارح بصدده واما رابعا فلانه يلغو ذكر الاعتبار الثاني لان الاعتبار الثاني ح
ليس وجودا رابطيا فاي فائدة في ذكره واما خامسا فلانه يفسد قوله وهذا المعنى على الشق الاول فان الوجود
الرابطي لما لم يطلق الا على احد اعتباري وجوده وهو الاول فلا يكون له شقان والا كان فاي فائدة في
ذكرهما واما سادسا فلان الاعتبار الاول على ما قرره هو الوجود في نفسه المقطوع عن الاضافة فلا يستقيم
قول الشارح العلام وهذا المعنى على الشق الاول اعتبار غير مستقل لحق للوجود المستقل فانه ح وجود
مستقل غير لاحق به الاعتبار الغير المستقل واما سابعا فلان الاعتبار الاول كما علمت في تقريره
هو الوجود في نفسه المقطوع عن الاعتبار وهو مخالف لما نقل عن الشارح العلام في الماهية قال الشـ
في الحاشية على قوله هو وجودها المحالها انه ان كان المراد بوجودها المحالها ما هو المآل على الشق الثاني فلا غائية
في حملها على وجود الاعراض في انفسها وان كان ما هو المآل على الشق الاول فمبني على المسامحة وجعل
اللازم كانه عين الملزوم انتهى ولا يخفى عليك ان هذه العبارة نص على ان الاعتبار الاول محض الاعتبار
لا انه وجود مستقل كما زعم هذا السطحي القاصر واما ان يراد به الاعتبار الثاني فيلغو ذكر الاول ويرد بعض
ما قلنا في الشق الاول كما لا يخفى فظهر ان هذا العطف ليس من شان المحصل لا يتفوه به الا من هو عريا
القفا قوله والحق ان العبارة قد انقلبت على الكاتب فكتب الاول موضع الثاني والثاني موضع
الاول كما وقع مثله في الحواشي الزاهدية انتهى اقول هذا التوجيه عجيب جدا بل هو دليل واضح
لسخافة عقله وبرهان كاف لسماجة فهمه فانه على هذا التوجيه يصير المعنى هكذا وهذا المعنى على الشق الثاني
اي وجود هذه الحقائق ملاحظا ومعتبرا بانه للغير اعتبار غير مستقل لحق للوجود المستقل وهذا لا يجوز
الا من هو ماؤف الدماغ فان وجود هذه الحقائق ملاحظا ومعتبرا بانه للغير وجود مستقل تحقه اعتبار

غیر مستقل لا اعتبار غیر مستقل لحق للوجود المستقل وتجویزه لا یجب فسد القیقال بلا ارتیاب وهکذا
یلغو باقی کلامه فان معناه ح وعلی الشق الاول وجود مستقل لحقه اعتبار غیر مستقل وهو لا
یصح علی تجویزه الفاسد فان الاعتبار الاول لما کان عنده وجود فی نفسه المقطوع عن الاعتبار
فیلغو قول الشارح لحقه اعتبار غیر مستقل فالحق ان هذا التوجیه لم یصدر عنه برای ورویة بل من قصور
وسطاعة وما قال کما وقع مثله فی الحواشی الزاهدیة فعجیب فانه قیاس مع الفارق فان الانقلاب
هناک موجه ومنطبق علی کلام السید الزاهد بخلاف ههنا فانه سخیف یابی عنه کلام الشارح اشد الاباء کما لا یخفی
علی اولی النهی قوله فانقلب الشق الاول اذ اتحقق الشیء فی نفسه فما معنی قوله فیما سبق والثانی
ماهو احد اعتباری وجود الشیء قلت بعد التسلیم ان الکلام وقع علی التغلیب کالابوین والعمرین
الی غیر ذلک انتهی اقول السوال والجواب کلاهما وقعا فی غیر موقعهما فانه لما تقرر عنده ان
الاعتبار الاول هو الوجود فی نفسه المقطوع عن الاضافة والاعتبار فهو وجود مستقل غیر لاحق له الاعتبار
والاضافة والثانی فوجود هذه الحقائق ملحوظا بانه للغیر وهو وجود مستقل لاحق له الاعتبار والاضافة فکلا الاعتبارین وجودان مستقلان
فکیف یرد علیه الایراد بان احدهما وجود مستقل والثانی اعتبار فما معنی کلام الشارح احد اعتباری وجود الشیء حتی یجاب
عنه بانه وقع علی التغلیب بل یرد علیه انه علی هذا التوجیه کلا الاعتبارین وجودان مستقلان فما معنی
قول الشارح احد اعتباری وجود الشیء فان شیئا منهما لیس باعتبار بل کل منهما وجود مستقل وایضا لا یصح
قول الشارح بهذا المعنی علی الشق الاول اعتبار غیر مستقل لحق للوجود المستقل وعلی الشق الثانی وجود مستقل
لحقه اعتبار غیر مستقل ولا مرد لها فالسوال والجواب کلاهما وقع بلا فهم ما سولت به نفسه هذا شانه
فی فهم کلامه فما شانه فی فهم کلام الغیر فهذا عبرة لاولی الابصار ومنشأ الغلط انه اخذ هذا الایراد والجواب
من کلام تلمیذ الشارح ولم یفهم انهما وقعا منه فیما وقعها التلمیذ الفاضل ولا علاقة لهما بتوجیه هذا المتعصب
المخبط فان التلمیذ الفاضل بین اولا فی تعلیقاته ان لوجود الاعراض اعتباران احدهما الوجود المعروض
للاضافة مثلا السواد الملحوظ بکونه فی الجسم وثانیهما الاعتبار الصرف ای کونه فی الجسم فالوجود
الرابطی یطلق علی ذلک الاعتبار ای علی کونه فی الجسم وعلی المعتبر ای وجود السواد فی نفسه
والاول اشار الیه الشارح بقوله ولیس مآله الا تحقق الشیء فی نفسه ولکن علی انه یکون فی محل
والثانی بقوله او وجود هذه الحقائق ثم قال ان ایراد القسمة ههنا غیر صحیح لانه لیس ههنا اعتبارین

بل احدہما اعتباری والثانی معتبر کما بیناہ لعلہ اتی ہہنا اما تغلیبا او مجازا او حقیقۃ بان یراد بالمعتبر الاعتبار
مجازا ثم یقال کلا الاعتبارین فکان ح اطلاق الاعتباریین علیہما حقیقۃ وان کان مجازا قبلہ انتہی
فالتلمیذ الفاضل لما فسر الاعتباریین اولا موجودہ فی نفسہ المعروض للاعتبار والاضافۃ العارضۃ اوّد
بانہ کیف یصح قول الشارح احدہما اعتباری فاجاب بانہ وقع تغلیبا او مجازا او حقیقۃ فانطباق السوال
والجواب ظاہر علی تقریرہ واما علی توجیہ ہذا المہذر فکلاہما موجودان مستقلان فکیف یتوجہ علیہ الایراد
حتی احتاج الی ازاحتہ بتیسیر التغلیب ولعمری لو علم معنی التغلیب الذی لا یخفی علی احد من الصبیان
الذین لا استعداد لہم فی العلوم ما وقع منہ ہذا الہذیان وہذا مبلغ ادعائہ فی العلوم الادبیۃ یہذی بانہ
وقع ہہنا علی التغلیب فانظر ایہا الادیب کیف وقع منہ فی ہذا المقام اعاجیب ولعمری انہ فی سائر التحشیۃ
تفوہ بمثل ہذا بل بزائد علیہا بالف الف مرۃ والاعلام ضرورۃ وبحث ان تفہم فیما لا یفہمہ وان یدخل فیما
لا یستطیعہ ولنعم ما قال القائل اذا لم تستطع شیئا فدعہ وجاوزہ الی ما تستطیع اذا بلغ الکلام الی
ہذا النصاب فلنختم الکلام سائلین من اللہ سبحانہ حسن الختام ومصلین علی سید الانام احمد المجتبی
محمد المصطفی وعلی آلہ واصحابہ وازواجہ الی ما تعاقب اللیالی والایام

تمت

تقریظ از جناب مولانا مولوی رضی الحسن صاحب کاندہلوی شاگرد حضرت استاذ
اساتذۃ الدہر مولانا محمد عبد الحق صاحب خیرآبادی مدظلہم ونبیرۂ حضرت
اکمل المحققین افتخار الکملۃ المدققین جناب مولانا نور الحسن صاحب شاگرد رشید حضرت
قبلۂ عالم افضل المدققین استاذ الاساتذہ مولانا فضل حق صاحب خیرآبادی قدس سرہٗ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

ان ابہی ما قررہ لسان خاطب وازہی ما حررہ بنان کاتب حمد اللہ المبارک اسماءہ وصفاتہ
المتواتر علی بریتہ نعماؤہ وصلاتہ الوافر علی خلیقتہ منہ وہباتہ الذی منشأ کل فاضلۃ ذاتہ

لا تتطرق اليه شوائب النقص وسماته، والهامه لا تقتضي غاياته، واكرامه لا تحصى نهاياته، جعل المنطق
سلم العلوم، والحكمة معراج الفهوم، ثم انه ربط بين وجودات الاشياء، مع تباينها من فصل والفصل
الارض والسماء، فسبحانه من اله تطابقت الآراء على تضمنه مفاهيم الجمال، والتزم العقلاء كونه خصيصا
بعامة صفات الكمال، والصلوة على رسوله المتاجج قبسات هدايته، المتلهب جذوات الارشاد
في بدايته ونهايته، منبت غراس الشرع في كنفه وحمايته، مسقي زروع الدين بمير رافته وعطفه
حتى صارت والحمد لله تهتز بسحائب وسقايته، محمد المبعوث باقوى حجة ودليل، الذي صحف
اشاراته شفاء لكل عليل، وفي تلويحاته نجاة من كل غليل، وعلى آله واصحابه وتابعيه واحبابه
اماثل ذوي العلم وارابه، زبدة الدهر ونخبته ولبابه، وهداة الضلال عن الغي والضلال، ومشفقي
الاعلاء عن السقم والاعتلال، وسقاة صداة الكمال بالانهال والاعلال، لا سيما الاربعة الكرام، والكملة
البررة العظام، معادن الصدق وينابيع الاحسان، ابي بكر وعمر وعثمان، وعلي بن ابي طالب، حائزة
مفاخر المآثر، وجامعين كرائم المناقب، مطالع اضواء التوفيق والرشاد، وطوالع انوار الرشد والسداد
اسوة الائمة في استنباط نتائج الافكار، وقدوة الامة في استخراج دقائق الافكار، وبعد فمن البين
الذي لا تحجبه ستارة غابرة، والواضح الذي لا تخفيه غشاوة ساترة، ان العلم اشرف الصنائع،
وبضاعته اربح البضائع، ثم ان علم المعقول من اهمها بالتحصيل، واولها بالبيان والتفصيل، وان متن
السلم لقدوة المتاخرين مولانا محب الله البهاري، غفره الله الباري، وبواه من الخلد اعلاه، وجعل
بحبوحته فردوسه مثواه، وشرحه لمولانا حمد الله جعل الله آخرته خيرا من اولاه، كتابان احرزا من القبول
النصيب الوافر، فلم يصدق ليدهما القول المشهور كم ترك الاول للآخر، فهما يحتويان من التحقيق العجيب،
واختصا به من التدقيق الغريب، لم يستحقا غير القبول لا اطراحا ولا جرحا، فاحببت بهما ايضاح متنا وشرحا
الا ان كونهما غاية في الدقة والمتانة، رد الفضلاء بالخضوع والاستكانة، فطالما حام علماء العالم حول
حماهما، ولم يبين كثير منهم بل اكثرهم معماهما، مع ما هم عليه من كرم المناصب، ورأي في المعقول والمنقول
صائب، وما اعطاهم ربهم من قريحة نقادة، وحباهم مولاهم من طبيعة وقادة، فتراهم او توخطا من التحقيق
واستوفوا الصبا من التدقيق، يخطئون الاصابة حقا حيث يرومونه، ويرمون الغرض المقصود فلا يخطئونه
فلا تكاد تجد لتقاريرهم كافية في حل مشكلاتهما، ولا ترى اسفارهم وافية في كشف معضلاتهما، فلما كانوا هم

كذلك عجزوا عن تبيين المرام حق التبيين ۞ خرسوا عن ايضاح العويصات فلم يكونوا من المهتدين ۞
الا من اختاره الله للتصدي في تلك المعاهد ۞ ولا اراك تجده الا واحدًا بعد واحد ۞ فكيف بمن لا عرفة
له بتلك المسالك ۞ ولا هو ذو بصيرة فيما هنالك ۞ فكان كمن يجد وليس له بصيرة ۞ وبطن
يرهى وليس له سوام ۞ ومن يسقي وقهوته سراب ۞ ومن يدعو الضيوف ولا طعام ۞ اخذ في تعليق
الحواشي ۞ على هذا الشرح ليزيل بها عنه الغواشي ثم ماله وللتصنيف ۞ وانى له نظم التاليف وحسن الترصيف ۞
فابرزت حواشيه عن مكنونه ۞ واطلعت العلماء على اجده ومجونه ۞ فصار امصداقا لما قيل سبكناه ونحسبه
لجينا ۞ فابدى الكير عن خبث الحديد ۞ وصدق عليه ما قال المتنبي كافور ۞ وذاك لرجل اجد منه
بهذا المسطور ۞ ومن جهلت نفسه قدره ۞ راى غيره منه ما لا يرى ۞ ولقد اتى فيها بالتحقيقات الباطلة
والاعتراضات الساقطة ۞ لا سيما ما تفوه به في الوجود الرابطي ونحوه ۞ فما اسفه تحقيقه فيه واوهنه ۞ وما اجدره
ان يطرح فلا يتوجه اليه ۞ ولا يعرج بابراز مقابحه عليه ۞ الا ان ارباب العلم الكبار على جرحه وترديده ۞
واخذوا متداول الاقسام بهدم رخوه ومشيده ۞ غير ان العلماء فيما بينهم متفاوتون ۞ والفضلاء في شئونهم
متفاضلون ۞ فبعضهم زيّف عليه مقاله ۞ وبين له محاله ۞ الا انه لم يات في رده بما يشفي ۞ ولم يورد فيه
ما يغني ويكفي ۞ ومنهم من عارض قوله فاجاد ۞ وبذل طوله فتانق فيما اراد ۞ الا وهو الحبر النحرير الفهامة
والبحر القمقام العلامة ۞ عين اعيان الشرف والسيادة ۞ قبس علام الفخر والسعادة ۞ زبدة اهل العلم و
التقى ۞ وعمدة اصحاب الاحلام والنهى ۞ صاحب العلم الباهر ۞ والفضل الظاهر ۞ ذو نسب فصيح اصبح
اذا تبلج ۞ وحسب وضح من الحق وابلج ۞ احد ائمة عصابة العلم والمجادة ۞ من توجه اليه بتاج الكرم والسيادة
سيد مجده اصيل ۞ ومنصبه جليل ۞ افتخار افاضل العرب والعجم ۞ استاد اصحاب البيان والقلم ۞ الفائق
على اقرانه في حسن التدريس ونظم التاليف ۞ البارع على اهل زمانه في قبول القول والتصنيف ۞ نثره
ارق من الصبا ۞ ونظمه الذ من الصهباء ۞ مقدام ادباء العصر ۞ عمدة اذكياء الدهر ۞ مركز العالمين ۞
مرجع الماهرين ۞ الجهبذ المحقق ۞ والغطريف المدقق ۞ اما المنقولات فهو متقنها وابن بجدتها ۞ واما المعقولات
فهو نقادها وابو عذرتها ۞ السابق في ميادين العلوم كلها ۞ المتطلع على دواوين الفنون جلها ۞ [illegible]
[illegible] ساحب المجد الاثيل والمقام ۞ [illegible]
[illegible]

ساحل * فلو كنت بلوته لصغّر الخبر الخبر * او كنت رأيته لحقّر السمع النظر * فكان كما قيل ــه سل عنه وانطق به

وامدحه تلق فتى * ملأ المسامع والافكار والكلم * فضائل جعلت ليل الفخار ضحى * وانجبت كل ذي

فخر وذي شيم * يطرب الثكلان تقريره * ويخجل سحبان تحريره * تبرّز في ميدان الفصاحة كل قرن منازل *

وسبق في حلبة البلاغة كل خصم مقابل * صاحب القوة القدسية * والقريحة الذكية الملكية * معدن جواهر

التحقيق * ينبوع لآلي التدقيق * نعمه على مستفيضيه كثيرة * ووجوه فضائله مستنيرة * افضل اهل الارض

في الحشمة والظرافة * انجب من الاقاة في الحسن واللطافة * ملازموه يتعاطون كؤوس المشاعرة والادب

والوراد عليه في فنون الفضل اشياء عجيب * قوة استعداده تامة * وتجويد تدقيقاته طامة * رجل منحه

الله الالطاف * وحلّاه بمحاسن الاوصاف * عالم عامل * كبير فاضل * قامت لقيامه لاصحاب العلوم

صحيح * وتباهي به ارباب الفنون ورب الكعبة * ذو فراسة كفراسة اياس * واصابة ولا كالمعتنا ابن عباس

بانه مجمع للفضلاء * ومحط لرجال العلماء * ومقر للظرفاء والشعراء * ومورد للادباء والكبراء * ومنهل

للفضلاء والكملاء * يأتي اليه الطلاب من كل مرمى سحيق * ويستفيضون من بحر علمه العميق * المجدد

الحاضل الامجد * الحاج الاجل الاوحد * مولانا المولوي بركات احمد لا زال مغمورا

بالفضل المخلد * محبوبًا بالنعيم السرمد * مغبوطا بين الاقران والاماثل * محسودا للاماجد والافاضل *

فانه ادام الله اظلال فضله ممدودة * وشدّت السنية معتنية مقصودة * منّ علينا معشر الطالبين بالتحقيق

الانيق * وفضل علينا من المحصلين بفاضلة التدقيق * بعد ما امتدت اعناق الفاضلين الى كشف

المرام * واشتدت رغبات الراغبين الى دفع الاوهام * فنثر من الدراري المكنونة بالابكار ونشر *

وذكر من الفوائد المخزونة ما لا يحيط التذكر * فلله دره من ساجع على اغصان التحقيق * كلامه ارق من النسيم

وطوبى له من خاطب على منبر التدقيق * بيانه ازهى من الدر اليتيم * ناهيك من بحر يفيض باللآلي

المنضد واليفيض * وحسبك من روض الازهار فانه الكلام موفق اريض * فانك رسالة هي من انفس

الرسائل * ولا وصول الى غاية التحقيق من افضل الرسائل مثبتة بالاقفال عن المفتاح * ومزيلة بالاصباح عن المصباح

باسعه التحقيقات المرضية * بالعمه للخيالات الوهمية * عرائس معانيها كانت ابكارًا الى الآن لم يطمثهن انس قبله ولا جان ــه

تحن اليه افئدة البرايا * وتهواه الخلائق المساع * فصارت تحقيقات الاولين بجنبها هباء منثورا * ولكن

اسفارهم بعدها كان لم يكن شيئا مذكورا * نعم ــه اذا جاء موسى والقي العصا * فقد بطل السحر والساحر

رسالة حدائق حقائقها زاہرة ٭ واجابته بریع دقائقها عامرة ٭ فوائد المحقّل معقودة فیہا ٭ تزیل الشبهات المورده وتنفیہا ٭ ابکار المعانی غانیات بمغانیہا ٭ وبنات الافکار بیانات بمبانیہا ٭ ووجوه لاتزال تقضی حسنا ٭ لتثل جمالها خاتق الکرام ٭ ثم لا غرو فی جمیع ذلک ٭ ولا عجب ببک شئ مما ہنالک ٭ ولا یعجب سامع ما تبری من ذالک لیسوب ٭ ولا ذالک لدوی شئ من ہذا لیسوب ٭ فان ہذا البحیرة منفجرة من قلمیس العلوم الزاخر ٭ وتلک الفقاہة مشتعلة من قبسات ما ہرائی ماہر ٭ شمس اشہر من الدولا استشہاد الشمس فی نصف النہار ٭ مسلم الثبوت فضله علی فضلاء الدہر وعلماء الاثار ٭ الی التسمیة والاطیقة لسانی ٭ واین لی توصیفہ وبنانی ببنانی ٭ الا ان غسلہا بماء الکوثر او زمزم ٭ او اکتب او اجب فی ذلک فاترحم ٭ الا وہو الامام الاعظم ٭ والہام الافخم ٭ قدوة زمرة العلماء الاعلام ٭ واسوة جمہرة الفضلاء الکرام ٭ الذی جمع علی فضله المحب والعادی ٭ استاذی واستاذ کل حاضر وبادی مولانا محمد عبد الحق العمری حنفی الخیر آبادی غمره الله بالنعم والایادی ٭ وحیاه فواضل جزیلة بکرمه المعادی ٭ وحماه مکائد الخصوم وشرور الاعادی ٭ کل وصف ذکرته فیہ فہو اسمح منه واولی ٭ وکل مدح وصفته بہ فہو اسنی منه واعلی ٭ صدر له فی الطول طول یدولی ٭ ودرج العلی قدم وکعب عالی ٭ شرح الاکمل فضل صدره ٭ فلذا تصدی لاستباق معالی ٭ تفصل فضل وارتقاء فضائل ٭ وتفضل فی ہدی تحسین ونوال ٭ احیی العلوم بعقلہا حجر اذا ٭ ما الدرس اسمی دارس الاطلال ٭ قد صل بالعقل العواقیل التی ٭ عقل العقول بہا کحل عقال ٭ عکل بلا عقل نعلو مالہ ٭ نظر بنا ظرہ لدی استدلال ٭ متع الله المقتبسین بدوام بقائه ٭ ودرس مشوب بجیده ٭ ولیکن ہذا آخر الکلام ٭ مما اردنا ایراده فی ہذا المقام ٭ وصلی الله علی القدوة الہمام ٭ محمد الہادی الی دار السلام وآله الکرام وصحبه العظام ٭ ما حدی حادی وزمزم ٭ وشدی شادی وترنم ٭ وانا العبد الاحقر الادون ٭ المدعو فی اہل الحرمین بہری الحسن غفر الله ذنوبه ما ظہر منہا وما بطن ٭ الکاندہلوی وطنا ٭ الصدیقی نسبا ٭ الحنفی مشربا ٭

قطعۂ تاریخ چکیدۂ کلک گہر سلک شاعر شیرین مقال سخنور نازک خیال جناب صاحب محمد حسن خانصاحب بہادر متخلص بہ عیشی جنرل فوج خلف الصدق اشرف الامراء عمدة الملک محمد سالار خان صاحب بہادر فتح جنگ حضرت ظل سبحانی خلیفۃ الرحمانی امیر المسلمین خلیفة المومنین عالیجناب علی القاب امین الدولہ ... حافظ محمد ابراہیم علیخانصاحب بہادر صولت جنگ جی سی ایس آئی ادام ملکہم واقبالہم فرمانروائی ریاست دار الاسلام ٹونک جو آبادی فرقد کی شرف اللہ عن شرور الازمنہ وآفاتہا

شد رحمت حق و اضا بطا · اکسیر تم گشت سیر ت
عیشی کو ہوئی ہی جو فکر تاریخ · ہاتف نی کہا ظہیر منطق ۱۳۱۴

تاریخ از نتایج افکار ابکار شاعر عدیم المثال سخنور رنگین مقال جناب صاحبزادہ احسان اللہ خانصاحب بہادر المتخلص بہ احسان ہمشیرہ زادہ و خویش جناب نواب صاحب بہادر والی ریاست ٹونک دام اقبالہم و اجلالہم

احسان ابوالمعالی دستادمہر عالم · بکشاد راہ از جان بہر ترجمہ شکیب
آن مجمع فضائل وان الیعی فائق · ہر قول قول فیصل بحث ثبت الحق
کردہ بعلم منطق تالیف یک رسالہ · کردم چو فکر سالش گفتے ز غیب ہر پا
زیبا است گفتن او گنجینہ دقائق · ناگہ بدل در آمد فوز عظیم منطق ۱۳۱۴

تاریخ از نتایج افکار گہر بار شاعر بی بدل سخنور بی مثل جناب صاحبزادہ احمد سعید خانصاحب بہادر المتخلص بعاشق

مولوی برکات احمد مہربان · جو کہ ہی بحث وجود رابطے
فلسفہ منطق مین ہم ہو انتخاب · شرح اوسکی تہی لکھی لاجواب
تہکو جامع علم تفسیر و حدیث · شرح جس کی اس بحث مین لکھی گئین
اور طب مین آپ ہو ئیا لاجواب · وہ ستاری ہو گئین ہین آفتاب
طبع کی تاریخ عاشق نی لکھی · علم منطق مین ہوئی یکتا کتاب ۱۳۱۴

قطعہ تاریخ نتیجہ طبع وقاد و فکر نقاد صاحبزادہ محمد سعید خانصاحب المتخلص براغب

طبع شد راغب این رسالہ نغز · فیض استاد بحر فضل و کمال
فکر کردم چو بہر تاریخش · فیض دریای منطق آمد سال ۱۳۱۴

ایضاً

شرح وجود رابطی لکھی گئی ہے آج کل · بیٹھے ہین ہم بھی فکر مین اوسکی جو فکر سال ہے
سوچ رہے تہے مادہ آئی یہ کان مین صدا · راغب خوشنوا کہو نسخہ بے مثال ہے ۱۳۱۴

قطعہ تاریخ ریختہ قلم جواہر رقم دیباچہ کتاب نازک خیالی خاتمہ نسخہ شیرین مقالی جناب مولوی علی احمد صاحب المتخلص علی مرادابادی سلمہ اللہ ذوالایادی

بحمد اللہ کہ در ہر طرف زمانہ · بہار گلشن کشف دقائق
فقیہ بی مثل برکات احمد · وحید دہر بی مثل ستائیست
وحید عالم و کان جود منطق · نسیم غنچہ مقصود منطق
درخشان نیر مسعود منطق · در این راہ روان مسعود منطق
کہ شد مسعود ہر مولود منطق
تفسیر و حدیث و فقہ یکتا · حکیم و مولوی علامہ عصر
بحمد اللہ کہ نادر تر کتابیست · نوشتہ شرح آن دریای برکات
نوشتہ با چنین تشریح و توضیح · کہ کشف نکتہ مقصود منطق ۱۳۱۴
وحید عالم مشہود منطق · کلید ہر در مسدود منطق
بعلم فرخ و مسعود منطق · ہمہ دان زمان و سود منطق
کہ شد پیدا رہ مفقود منطق

علی چون فکر سال …
مولفہ در ۱۳۱۴ طبع شد

ب۲۲ق

القول الضابط في تحقيق معنى الرابط

DATE	NO.	DATE	NO.
	[illegible]		